جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية

إعداد الطالبة

روان عارف القرالة

إشراف

الدكتور نايل سالم الرشايدة

رســــــــالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليـــــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيــــر

فـــــي الإدارة التربوية قسم الأصول والإدارة التربوية

جامعة مؤتة، 2017

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة روان عارف القراله الموسومة بـ:

مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الادارات الاكاديمية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **الادارة التربوية.**

القسم: الأصول والإدارة التربويه.

	التوقيع	التاريخ	
د. نايل سالم الرشايدة		3/7/2017	مشرفاً ورئيسا
أ.د. احمد بطاح		3/7/2017	عضواً
أ.د. باسم الحوامدة		3/7/2017	عضواً
د. هاني احمد الكريميين		3/7/2017	عضواً

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د محمد عبدالرحيم المحاسنه

جامعة مؤتة ★ كلية الدراسات العليا ★

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
sedgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى والديّ وإلى إخوتي وزملائي ....

وإلى كل من وقف خلف هذا العمل بالتشجيع وإسداء النصح، أو توفير معلومة أو إبداء رأي، وإلى كل من يمكنه الاستفادة من هذا الجهد المتواضع.

روان القرالة

الشكر والتقدير

" كن عالما.. فإن لم تستطيع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي منّ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعني إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير كل من:

- الدكتور نايل الرشايدة حفظه الله والذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة، فما وجدت منه إلا عطاءً كبيراً وعلماً زاخراً ونصحاً مستمراً وتوجيهاً سديداً، وطيب معاملة ورحابة صدر مما أعانني على إتمام بحثي هذا المتواضع، فجزاه الله كل الجزاء وخيره.
- الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، علماً بأن توجيهاتهم وملحوظاتهم ستغني البحث وتؤخذ في الاعتبار فلهم جزيل الشكر وخالص الدعاء.
- الأساتذة الكرام أعضاء لجنة التحكيم لأداة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة والجامعة الأردنية.
- كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء الإدارات الأكاديمية في جامعة مؤتة، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة الطفيلة التقنية.

روان القرالة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية

روان عارف القرالة

جامعة مؤتة، 2017

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية، وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات الديمغرافية، وتحقيقاً لهذا الهدف تم إعداد أداة مكونة من (37) فقرة، مقسمة إلى ثلاثة مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (96) من أعضاء الهيئة التدريسية والذين هم بمواقع الإدارات الأكاديمية، وقد أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديميةجاء متوسطاً ولجميع المجالات، وبمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وجاء مجال (المسؤولية المجتمعية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.18)، يليه مجال (الكفاءة البحثية) بمتوسط حسابي بلغ (2.92)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال (الرغبة في الإنجاز البحثي) بمتوسط حسابي بلغ (2.51).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب تعزى لأثر متغيرات (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها)، فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)لأثر متغير التخصص في مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب في مجال (المسؤولية المجتمعية)، ولصالح التخصص العلمي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، من أهمها؛إعادة النظر في أسس القبول في برامج الدراسات العليا في جامعات جنوب الأردن بحيث تعمل الأسس الجديدة على زيادة فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في هذه الجامعات.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، البحث العلمي، طلبة الدراسات العليا، جامعات الجنوب، الإدارات الأكاديمية.

Abstract

The effectiveness level of scientific research among the graduate students in the universities of the south from the perspective of the academic departments

Rawan Al-Qaralleh

Mu'tah University, 2017

This study aimed at identifying the effectiveness level of scientific research among the postgraduate students in the universities of the south from the perspective of the academic departments and its relation to of that with some demographic variables. In order to conduct the study, the researcher prepared a questionnaire that consists of 37 items distributed to three domains. The validity and reliability of the instrument were verified. The study sample consisted of 96 faculty members who work in the positions of the academic administrations. The study results showed that the effectiveness level of scientific research among the postgraduate students in the universities of the south from the perspective of the academic departments was of a medium degree for all the domains with a mean of (2.87). the domain of the social responsibility was in the first rank with an mean of (3.18), followed by the domain of (research efficiency) with an arithmetic mean of (2.92), the of (the desire in the research achievement) was in the last rank, with an arithmetic mean of (2.51). The results showed that there are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) regarding the effectiveness level of scientific research among the postgraduate students in the universities of the south according to the effect of the variables of (the university in which the faculty members work, gender, specialization, job title, and university from which they graduated). the results showed that there are statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) regarding the impact of the specialization variable in favor of the scientific specialization. Based on the results, the recommended are about a number of recommendation, including the necessity of reconsidering the rules for admission in the postgraduate programs in Jordan's southern universities so that the new rules would increase the effectiveness of scientific research among the postgraduate students in these universities.

Key words: effectiveness, scientific research , postgraduate students, the south universities, academic departments.

الفصل الأول

خلفيه الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وبعد أن أدركت الدول وخصوصاً المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية، أولته كثير من الدول الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية، حيث أن البحث العلمي يعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور، ويعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.

ولقد ارتبط البحث العلمي بالجامعات منذ نشأتها نظراً لتطور أدوارها ووظائفها إذ تؤدي وظائف أساسية وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والهدف من الوظيفة الأولى تخريج الكوادر المؤهلة المدربة التي تستطيع سد احتياجات سوق العمل، والهدف من الوظيفة الثانية التنمية والتطوير من خلال إثراء المعرفة وتطبيق نتائجها، والهدف من الوظيفة الثالثة تقديم الخدمات الأكاديمية والتربوية والتثقيفية للمجتمع (بطاح،2007).

ولما كان البحث العلمي هو الجزء المبدع في العمل الجامعي، لأن الجامعة تعد بيت العلم، فهي تحفظه وتصونه وتنشره وتثرية بالدراسة والبحث، باعتباره من وظائفه الأساسية فإذا تخلت عنه أصيب بالجمود والتوقف، فالعلم يعد اليوم من أسباب القوة، إذ لا قوة ولا سيطرة بلا علم ولا معرفة، فبمقدار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحققه أي مجتمع في مختلف الميادين تكون قوته، ويتحدد وزنه الدولي، فالسعي إلى تقدم البحث العلمي عنصر هام وحيوي في كل جامعة باعتبارها مؤسسة علمية وفكرية، وأن

سمعة الجامعات مرتبطة اليوم بقيمة الأبحاث التي تنشرها لمساهمتها في إيجاد الحلول للمجتمعات التي أنشأتها (الخطيب، 2010).

ونظراً لأهمية البحث العلمي انتبهت المؤسسات العلمية والتربوية إلى ضرورة صقل مهارات التفكير وتنميتها، ليس لدى منتسبيها من الباحثين والدارسين فقط، وإنما للمجتمع المحيط عامة، وذلك إدراكا منها لأهمية نتائج البحث العلمي في المساهمة في تحقيق طموحات المجتمع، والحد من المشكلات التي تواجهها والتقليل من أثارها السلبية (الزعبي،2003).

ولقد زاد من أهمية البحث العلمي تصاعد حدة التحديات العالمية التي بدأت تواجه المجتمعات العربية من فترة غير قليلة، ومن بينها الثورة الصناعية و التوجه الديمقراطي وغيره على أن أكثر هذه العوامل تحريكا لأهمية البحث العلمي هي الثورة العلمية التكنولوجية المتقدمة، والتي تعتبر مصدر كل المستجدات ألأخرى بدرجات متفاوتة، وهذه الثورة ترتكز أساساً على المعلومات و إبداعات العقل الإنساني، فلم تعد الثورة بشكلها التقليدي كالمال، والموارد الطبيعية هي الأساس بقدر ما هي المعرفة و المعلومات، ولكي يستطيع أي مجتمع أن يخوض غمار تلك الثورة فيجب عليه الاهتمام بالبحث العلمي (زاهر، 1996).

فالبحث العلمي المنظم الفعال له أسس وقواعد يقوم عليها كما أن ممارسة وتجربة وتطبيق وفهم قواعد البحث وأسسه أمر حتمي، وهذه المسؤولية تقع أول ما تقع على عاتق الجامعات والأقسام العلمية والأساتذة المشرفين (عبدربه،2005).

فإذا كان البحث أطروحة أو رسالة أو مقالة فلا بد من إتباع أصول معينة في الكتابة هدفها عرض موضوع البحث أو الدراسة أو الافتراضات والنتائج والاقتراحات بدقة وأمانة علمية ووضوح بحيث يستطيع كل من يريد الاطلاع على البحث أو التعرف إليه أن يجد في هذه الكتابة كل ما يريد بشكل مبسط وسهل وواضح وأمين، حتى إذا أراد أن يستفيد من هذه النتائج كان له ما يريد (الصيرفي،2002).

وتشكل أبحاث الدراسات العليا أعلى أشكال البحث العلمي المتخصص لأن الطالب يصب فيها جل علمه وثقافته وجهوده لإخراج بحث جديد، ويقدم للبشرية فائدة ما، إضافة لكونها تبني شخصية الطالب العلمية على حب البحث والاطلاع الواسع على

آخر ما توصل إليه السابقون، وعلى الكتابة العلمية الجادة الرصينة فلذلك يجب أن تُعطى اهتماماً خاصاً وكبيراً(المرعشلي،2003).

رغم كثرة ما كتب ويكتب عن البحث العلمي، وإضافة إلى ما نسمع عن إنشاء مراكز بحثية ومقاعد علمية متخصصة في الجامعات وخارجها، مظهرة في مجملها صورة من الاهتمام بقضية البحث العلمي وتعبر أيضاً عن حاجة ماسة إليه في مجتمعنا، إلا أن رغم كل ذلك يبقى قضية تحتاج إلى دراسة وبحث عميقين، ويحتاج إلى ممارسة تطبيقية واقعية نعرف من خلالها مدى نجاحه، فلذلك نحن بحاجة إلى تفعيل البحث العلمي بشكل جاد وملموس.

في ضوء ما تقدم؛ فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، وهل الأبحاث العلمية ذات جدوى وفائدة أم هي مجرد إجراءات مستكملة ليست لها أي صلة بأرض الواقع ولا تقوم على معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع المحلي معالجة علمية جادة.

2.1 مشكله الدراسة وأسئلتها

إن المتابع لشؤون البحث العلمي ومستوى الرسائل الجامعية في الآونة الأخيرة، يلحظ تذمرا بين أوساط الأكاديميين والمهتمين من تدني مستوى جودة الرسائل الجامعية ومستوى فاعليتها، من حيث اعتبارها استكمالاً للتخرج من البرامج المختلفة دون الالتفات إلى جدواها وجودة إجراءاتها ومستوى نتائجها أو مدى معالجتها لمشكلات حقيقية. بل غدت الرسائل الجامعية في بعض الأحيان إجراءات شكلية غايتها إرضاء المناقشين دون النظر في مستوى جودة المضمون، كما غدا دور الباحث هامشياً لا يذكر ولا يتعدى جمع الإطار النظري والدراسات السابقة، حتى وصل الأمر أن يتولى أفراد ومكاتب معينة كتابة الرسائل الجامعية عن الطلبة، الأمر الذي أخل بمستوى الرسائل الجامعية وأخل بأخلاقيات البحث العلمي.

إن أفق البحث الذي يفترض أن يكون مفتوحاً ومناخه الذي يفترض أن يكون مفعما بالفضول ومشحونا بالأسئلة التي تتزاحم من أجل التشكل والتبلور لتنسج المعبر

الطبيعي من الجهل إلى المعرفة ومن الشك إلى اليقين، يتحولان في معظم المؤسسات الأكاديمية إلى تنظيمات وقواعد مكبلة، وإلى أجواء ملبدة بمنظومات لا تنتهي من النواهي والأوامر والضوابط والحدود والقوالب المقفلة، مما يقضي على كل شهية للسؤال ومع أن مفهوم البحث يحتضن في بنيته العضوية الأساسية معنى السؤال ومعنى المبادرة، وذلك لما يقتضيه من تحرك باتجاه بلورة الفكرة وتنفيذها وفحص تفاعلاتها وتأثيراتها؛ إلا أن المناخ الأكاديمي والصيغة النمطية الجامدة التي تستقبل من خلالها المبادرات الخارجة عن الخط المعياري، السائد في المؤسسات الجامعية العربية، يقضيان على أي احتمال للمبادرة والخروج عن القوالب الجامدة والمومياثية الفكرية (وهبه،2001).

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية البحث العلمي وضرورة تطوير وسائله واجراءاته والتأكيد على المسؤولية المجتمعية التي يحملها، كدراسة (المحتسب،2007)، ودراسة (العمايرة والسرابي، 2008)، ودراسة (الشلبي،2009) حيث يجد المتتبع لنتائج تلك الأبحاث إشارات متكررة إلى مستوى التقصير في تطوير إجراءات وآليات إنجاز البحث العلمي ومعالجته لقضايا المجتمع. وتجيء هذه الدراسة استكمالاً لتلك الجهود، حيث سعت بالتحديد للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) في استجابات الإدارات الأكاديمية نحو مستوى فاعلية البحث العلمي تعزى لمتغيرات (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها)؟

3.1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع ذاته، ومن المكانة التي يحتلها البحث العلمي باعتباره إحدى الوظائف الأساسية للجامعة والجزء المبدع الذي يصنع حضورها المجتمعي والعالمي، ولعل أهمية الدراسة تتجلى من حيث إفادتها للجهات الآتية:

1. الإدارات الجامعية وتوجيه انتباهها إلى أهمية البحث العلمي وإيلائه العناية دعماً وبحثاً ونشراً.
2. عمداء البحث العلمي والدراسات العليا من أجل تطوير إجراءات البحث العلمي ودرجة التزامها بأخلاقيات البحث العلمي.
3. فتح المجال من زوايا مختلفة أمام الباحثين لتناول الموضوع.

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية وتتلخص هذه الأهداف بما يلي:

1-التعرف على مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب.

2-التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى فاعلية البحث العلمي من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية تعزى لمتغير (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها).

5.1 حدود الدراسة

1-الحد الموضوعي: تم تناول مستوى فاعلية البحث العلمي من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية.

2-الحد البشري: الإدارات الأكاديمية في جامعات جنوب الأردن.

3-الحد الزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الجامعي (2017/2016).

4-الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في جامعات جنوب الأردن.

6.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية للدراسة

1-البحث العلمي: هو أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلاً بالإضافة إلى تطوير وتعديل المعلومات القائمة والوصول إلى الكلية أو العمومية، أي التعمق في المعرفة العلمية والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حل لمشكلة معينة، من خلال الاستقصاء الدقيق والتتبع المنظم الدقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة، ومن خلال تحليل الظواهر والحقائق والمفاهيم(فراج،2000).

التعريف الإجرائي: الجهود العلمية التي يقوم بها الباحثون وفق أصول علمية منظمة لحل مشكلات بحثية قائمة أو البحث عن الجديد أو التطوير لما هو موجود.

2-الفاعلية: تعني العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج (الكيلاني، 2005).

التعريف الإجرائي: اهتمام الباحث بقضايا بحثية والوصول إلى مخرجات ونتائج ترتبط بحاجات حقيقية، وتقاس من خلال الاستجابة على المقياس المُعد لهذه الغاية.

3-الدراسات العليا: هي المرحلة التي ينتقل الطالب فيها، من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء، والتحليل، والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات، وهي التي تلي مرحلة الحصول على البكالوريوس(الديك،2009).

التعريف الإجرائي: هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى، والتي يتابع فيها الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراة.

4-الإدارات الأكاديمية: وهي تشمل رؤساء وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام والاداريين في الكليات، ومديري الإدارات التعليمية وموجهي الأقسام ومديري المدارس في النظم التعليمية المختلفة(فهمي،2008).

5- جامعات الجنوب: وهي مجموعة الجامعات الموجودة في إقليم جنوب الأردن والممثلة بكل من جامعة مؤتة، وجامعة الطفيلة التقنية، وجامعة الحسين بن طلال.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض الإطار النظري للدراسة مفهوم البحث العلمي وخصائصه وأهميته وأهدافه ومناهجه، وآليات تحقيق فاعليته، كما يعرض هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث العلمي ومستوى فاعليته.

1.2 الإطار النظري

يواجه الأفراد العديد من المشكلات والمواقف المحيرة، والتي تدفعهم للتفكير فيها للتوصل إلى حلول سليمة لها فقد يلجأ الفرد إلى طرق وأساليب عديدة لحل تلك المشكلات كالمحاولة والخطأ أو إلى خبرته الشخصية إلى الأعراف والتقاليد وغير ذلك من أنماط التفكير التي لا تخضع إلى خطوات منهجيه سليمة لاستقصاء المشكلة وتحديد أبعادها، وقد يقع الفرد في العديد من الأخطاء عند تبني أحدى طرق التفكير تلك ولتجنب الوقوع في هذه الأخطاء يتطلب من الباحث إتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلة وذلك بتناول هذه المشكلة باستقصاء كل ما يرتبط بأبعادها من معلومات وحقائق وتفسيرات وحلول قد تساعد في التوصل الى قرارات علمية سليمة، وهذا يبين الحاجة الماسة لاستخدام المنهج العلمي كأسلوب تفكير للوصول الى نتائج يوثق في صحتها ودقتها ويتطلب ذلك ممن يستخدمون المنهج العلمي كأسلوب وطريقة لمعالجة المشكلات أن يلم بالكثير من المهارات المرتبطة به كي يستطيع الفرد أن يوظفه بنجاح(خضر،2002).

ويُعدُّ البحث العلمي وتطبيقاته ونتائجه من أهم المظاهر المميزة للقرن الحادي والعشرين، فالدول لم تعد تتفاخر إلا بثروتها المعرفية والتقنية، أي بما لديها من علماء وباحثين ومهندسين وتقنيين، ومختبرات ومكتبات ومؤسسات علمية وبحثية، لأنها أدركت أن مصيرها في مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية مرتبط أساساً بعطاء هؤلاء العلماء والمفكرين، وأن تتبنى المعارف الجديدة وتعميمها هي التي تشكل الآن المعيار الصحيح للتميز والتقدم والتخلف، وبمعنى آخر فإن ما

يعرف بالفجوة التقنية بين الدول المتقدمة والدول النامية، ليس سوى مسألة فروق في مستوى البحث العلمي والتطور والجهود التي تبذل في هذا المجال، ومن هذا المنظور تأتي أهمية البحث العلمي وجعله في مقدمة الأولويات(فلوح،1999).

مفهوم البحث العلمي

عند تناول مصطلح البحث العلمي كما ورد في ياقوت(2007) نجده يتكون من كلمتين، فالبحث لغوياً معناه أن تسأل عن شيء معين وتفتش وتتحرى وتستقصي عن هذا الشيء، وبهذا يكون معنى البحث هو طلب وتقصي حقيقة من الحقائق، وهو يتطلب التنقيب والتفكير والتأمل وصولاً إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه، أما العلمي فهي كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم يعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق،والعلم في طبيعته طريقة بحث أكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة، والبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب والطرائق المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات.

البحث العلمي "اصطلاحاً":

عُرّف البحث العلمي على أنه مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر (إسماعيل، 2014).

ويعرفه الخطيب(2003) بالقول أنه التفحص الناقد والتجريبي والمنضبط والمنظم لفرضيات تتعلق بالعلاقات بين الظواهر المختلفة.

ويعرفه الحمداني وآخرون(2006: 37) بأنه " عبارة عن جهد منظم ومقصود لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات والظواهر وفقاً لنظريات معينة ".

ويرى حافظ(2012) بأنه عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة.

وعرفته الدويدري (2000)بأنه نتاج إجراءات منظمة ومصممة بدقة من أجل الحصول على أنواع المعرفة والتعامل معها بموضوعية وشمولية، وتطويرها بما يتناسب مع مضمون واتجاه المستجدات البيئية الحالية والمستقبلية.

أما منتصر(2010) فرأى أنه إجراء علمي مرتب، يتضمن خطوات منطقية منتظمة، وتتم وفقا لقواعد علمية منسقة ومتسقة ومتتالية تمكَن الباحث من اكتساب معلومات معينة أو تعديلها أو زيادتها، للإجابة على تساؤل معين أو أكثر مطروح مقدما في ذهنه، أو لحل مشكلة معينة يعاني منها المجتمع ككل أو شريحة أو أكثر منه، أو المساعدة في حل هذه المشكلة.

وعرفه التل(2006) بأنه وسيلة الإنسان لإيجاد الحلول المشكلات التي تقابله بطريقة علمية وهو وسيلة الإنسان لمضاعفة الموارد الطبيعية، وهو كل جهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن البحث العلمي نشاط إنساني يهدف إلى الكشف عن حقائق الوجود وفهمها واستيعابها ممّا يؤدي إلى زيادة المعرفة وتراكمها وحل المشكلات التي تواجه المجتمع بأبعادها المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية.

اهداف البحث العلمي

لكل بحث من الأبحاث العلمية مجموعة من الأهداف تسعى لتحقيقيها ولخص هذه الأهداف كل من السماك (2011) وعبد المطلب(2010) فيما يلي:

1-صناعة التكنولوجيا والتقنية: إذا كان البحث العلمي محاولة دقيقة ونافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها، وإذا كان هذا البحث نتيجة لحب استطلاع أو تغذية شوق لمعرفة الحقيقة وتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف الأشياء وتساعد على حل المشكلات، لذا فإنه يتضح من ذلك أن من أهم أهداف البحث العلمي المشاركة في صناعة التكنولوجيا والتقنية.

2-التعايش مع ظاهرة العولمة: انتشرت ظاهرة العولمة بشدة في نهاية القرن الماضي ومطلع الألفية الثالثة وقد مست هذه الظاهرة مختلف جوانب الحياة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والتقنية وغيرها. وقد أدى هذا الانتشار إلى سيطرة الدول المتقدمة خصوصاً الولايات المتحدة (دول المركز) على مستقبل الدول النامية (دول المحيط) وليس ذلك فحسب بل تعاظم أهمية ودور البحث العلمي في تطوير الآليات اللازمة للتعامل . بل التعايش . مع ظاهرة العولمة ومظاهرها

المتعددة، وبالشكل الذي لا يستعدي الدول المتقدمة علينا وفي الوقت نفسه نحفظ هويتنا وكياننا، وهذا بالطبع يجعل الأمل منعقد على البحث العلمي الذي يصنع التكنولوجيا والتقنية من جهة وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة من جهة أخرى.

3- حشد وتعبئة الطاقات العلمية والتكنولوجية لخدمة قضايا التنمية: تلعب التنمية الشاملة دوراً بارزاً في تحقيق التقدم والرقي لأية أمة من الأمم وتحقيق هذه التنمية لا يأتي في فراغ بل يأتي من حشد وتعبئة الطاقات العلمية والتكنولوجية لخدمة قضايا التنمية التي تساعد في تقديم حلول ناجحة لبعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

4- الضبط والسيطرة: البحث العلمي يقصد به كل عمل علمي ينشر في دوريات أو مجلات، كما يتضمن البحث العلمي ما يسفر عنه من اختراعات أو اكتشافات علمية يمنح صاحبها براءة اختراع أو تمثل إضافة علمية جديدة، كما يشمل البحث العلمي المؤلفات والأعمال الأدبية وغيرها، ولا يمكن أن يسفر البحث العلمي عن النتائج السابقة إلا إذا حقق قدراً من الضبط والسيطرة على بعض الظواهر الفيزيقية والظواهر الاجتماعية والقضايا العلمية مع ملاحظة التفاوت في إمكانية الضبط والسيطرة من ظاهرة إلى أخرى.

5- إعداد جيل أفضل من الباحثين والعلماء وتكوين العقلية العلمية: يعاني بعض الباحثين من نقص في الإعداد والخبرة والدراية وأساليب البحث وغيرها في ميدان البحث العلمي بوجه عام، وفي مجال التخصص بوجه خاص، ولمواجهة الحاجة إلى باحثين أفضل نوعاً وأجود إعداداً طورت بعض المؤسسات قواعد الالتحاق بالدراسات العليا، إذن يسعى البحث العلمي نحو إعداد جيل أفضل بل أجيال من الباحثين أكثر كفاءة وأحسن جودة.

6- الوصول إلى الجديد من الحقائق والمعارف والمعلومات: البحوث العلمية في مجال العلوم المختلفة تصل في الغالب إلى حقائق أو معارف أو معلومات جديدة، بمعنى أن كل كشف علمي أو تجديد إنساني ينطوي في الغالب على جديد، وربما يعيد تنظيم المعرفة والمعلومات والحقائق بأسلوب جديد لم يكن معروفاً من قبل، والبحث

العلمي بهذه الصورة يسعى للوصول إلى نظريات أو قوانين جديدة تسهم بشكل أو بآخر في حل مشكلات ملحة.

7- الكشف عن الموارد الطبيعية وتنمية الموارد البشرية: يشارك البحث العلمي في الكشف عن الموارد الطبيعية الموجودة على سطح الأرض وفي باطن الأرض وفي هذا المعنى يقول جون برى أن سكان دول الخليج العربي على الرغم من قلتهم كانوا يكتسبون أرزاقهم في الماضي القريب في صيد الأسماك والشعب المرجانية والقليل من المحاصيل الزراعية ولكن اليوم وبفضل البحث العلمي والتقدم التكنولوجي تدفق البترول وما زال في دول الخليج العربي وأصبح هذا الذهب الأسود يشكل المصدر الرئيسي في دخل هذه الدول.

8- المساهمة في حل مشكلات المجتمع: يؤكد الكثير من العلماء والباحثين على أهمية البحث العلمي في حل المشكلات الاقتصادية للمجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، ويؤكدون على دور البحث العلمي والباحثين في حل مشكلات المجتمع، وأن من أهم وظائف البحث العلمي وأهدافه في تحسين نوعية المنتجات وخفض تكاليف الإنتاج، وتطوير المنتجات، وصناعة التكنولوجيا، وحل مشكلات المجتمع للوصول إلى التنمية الشاملة والمستدامة.

أهمية البحث العلمي

تتجلى أهمية البحث العلمي في كونه العامل الأساسي في الارتقاء بمستوى الإنسان فكرياً وثقافياً واقتصادياً، والبحث العلمي يفيد الإنسان في تصحيح أفكاره ومعلوماته عن الكون الذي يعيش فيه، وعن الظواهر والأماكن والآثار والشخصيات وغيرها، كما يفيد في التغلب على الصعوبات التي قد يواجهها الإنسان ويفيد في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى تعميمات وقوانين، كما يفيد في تقصي الحقائق التي يستفيد منها في التغلب على بعض مشاكله والوصول إلى أفضل الحلول (ياقوت،2007).

كما أن للبحث العلمي أهمية كبيرة في التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان في التغلب على بعض مشاكله وفي حل المشاكل التي تعترض تقدمه وفي كافة مجالات الحياة الاجتماعية والتربوية والعلمية والرياضية وغيرها. وفي تفسير

الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى قوانين كلية تحكم أكبر من الوقائع والظواهر وبذلك نستطيع أن نتحكم في القوى الطبيعية ونسخرها لخدمة الإنسان ونستعد لما قد يحدث عنها من أضرار وكوارث فنعمل على تلافيها أو التقليل من خطرها. فنبتعد عن مكان حدوثها، إذا ما تنبأنا بمواعيد حدوثها.

فالبحث العلمي هو طرح جديد لمشكلة قديمة أو وعي حديث بمشكلة جديدة مرتبطة بظرف محدد أو بمحطة معينة داخل مجرى تطور الظاهرة أو الحدث الذي يظن أنه قد يترك آثارا مباشرة أو غير مباشرة على الوضعية المحيطة، وفي كلتا الحالتين، البحث العلمي هو من حيث طبيعته ابتكار طريقة أو طرائق جديدة وأداة أو أدوات جديدة (أو تشكيل توليفة جديدة من طريقة أو أداة قديمة) واستعمالها ضمن إطار مقاربة معرفية مرجعية تسمح بالتقاط الأعراض والبيانات والدلائل الكافية والقابلة للتفسير والتأويل حول النقطة المطلوب إضاءتها (وهبه،2001).

إن البحث العلمي أصبح الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية وحل مشاكل المجتمع، وقد أورد بو قصاص(2005) أهمية البحث العلمي فيما يلي:

1. أنه يساعد على فهم الظواهر وتفسيرها والتحكم فيها والاستفادة منها.
2. يساعد على تفادي المخاطر التي قد يتعرض لها الإنسان مثل الأخطار الناجمة عن بعض الظواهر كالأعاصير وغيرها من الظواهر.
3. يساعد في حل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعيق تقدمه مثل مشكلة البطالة والجريمة والفقر وغيرها.
4. يزيد من القوة الاقتصادية للدول من خلال مساهمته المباشرة في زيادة الإنتاج وتحسين جودته وخلق ميزة تنافسية للمؤسسات.

معوقات البحث العلمي

يواجه البحث العلمي مجموعة من المعوقات والتي تحد من تطويره ومستوى فاعليته وقد اختلف الباحثون في تناولهم لهذه المعوقات ومن أهمها كما وردت في (إبراهيم وأبو زيد،2010):

1-قلة المخصصات المالية للبحوث العلمية بصفة عامة على مستوى الوطن العربي، وربما، بعض أسباب ذلك ترجع إلى فقدان الحماس للبحث العلمي

بصفة عامة والبحث التربوي منه بصفة خاصة، وعدم إدراك أهميته وقيمته وعوائده الاقتصادية.

2-نقص التدريب على البحث التربوي، حيث بأن المقررات التي تطرحها الجامعات لا تساعد الباحث على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده.

3-التقدم البطيء لأدوات القياس في التربية، بسبب تعقد الظواهر والمشكلات السلوكية التربوية.

4-عدم وضع نتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق.

5-عدم وجود البيئة المناسبة لإجراء البحوث سواء من حيث الإمكانات أو التقبل أو الوعي بأهميته.

أما الصويص(2010) فيدرج معوقات عامة للبحث العلمي من النواحي الاقتصادية، أهمها:

1- قلة المخصصات أو الموازنات المرصودة للبحث العلمي.

2- هجرة الأدمغة و القوى البشرية.

3-عدم وجود إستراتيجية داعمة للبحوث العلمية لدى الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم العالي أو الوزارات الأخرى.

4-عدم إسهام البحث العلمي في مجالات التنمية.

أما جودة(2010) فرأى أن تلك المعوقات تتمثل في:

1-العادات والتقاليد: قد يصعب إجراء بحوث في موضوعات حساسة لدى بعض الشعوب كإجراء بحوث في العلاقات العاطفية أو أسرار الأسرة.

2-صعوبة عزل المتغيرات الأخرى عندما يكون هناك أكثر من متغير مستقل يؤثر في المتغير موضوع الدراسة فانه قد يكون من الصعب عزل المتغيرات المستقلة الأخرى بخلاف المتغير المستقل قيد البحث.

3-فتور همة الباحث: قد يواجه الباحث فتوراً في حماسه لإنجاز البحث نتيجة بعض المثبطات للعزيمة كعدم توفر المصادر المالية أو لأسباب تتعلق بضبط الوقت أو وجود صعوبات في جمع المعلومات.

وللتغلب على معوقات البحث العلمي تشير العديد من الدراسات والبحوث المنشورة وغير المنشورة إلى ضرورة تخصيص موازنات للبحوث العلمية في الجامعات أو زيادتها، وأن تعمل هذه الجامعات على تسهيل التواصل بين الباحثين والعلماء في الجامعات ليس على مستوى جامعات البلد الواحد فقط وإنما على مستوى القطر العربي والدولي، حتى يتم تبادل الخبرات بشكل مناسب للاستفادة من التنمية المستدامة في الأقطار وبشكل يسهم في تطوير البحث العلمي، وكان هناك مقارنات عديدة من هذه الإسهامات في ما تنفقه الجامعات في الدول العربية وما تنفقه إسرائيل على سبيل المثال في نفس المجال، قد تبين أن الفارق في الإنفاق كبير جدا(الصويص،2010).

خصائص البحث العلمي

إن ما يميز البحث العلمي عن الأنشطة الأخرى هو خصائصه وسماته، وفيما يلي بعض خصائص البحث العلمي كما أوردها (نوفل،2010):

1- **إضافة معرفة جديدة:** وتعني اكتشاف معارف، وحقائق علمية جديدة، والتثبت من القديم منها، وتبني الجديد وتطويرها والزيادة عليها.

2- **الدقة والتحديد:**وتعني الدقة في اختيار عنوان البحث، بحيث يكون دقيقاً ومحدداً ودالاً على المقصود منه، والدقة في المنهج المستخدم، وفي اختيار العناوين الرئيسية والفرعية، والدقة في تحديد مشكلة البحث وتحديد فرضياته، وترتيب البحث وتحديد الألفاظ والوسائل والأساليب والإجراءات.

3- **الموضوعية والواقعية:**وتعني هذه الخاصية الموضوعية والنظرة إلى الأمور العلمية والبحثية بعين الواقعية العلمية، وليس بعين الواقعية الشخصية، وسواءً كان الأمر يتعلق بالمنهجية، أو البحث أو التحليل أو المناقشة أو العرض أو العناوين أو الخطوات أو الصياغة تعني عدم التحيز لشخص، وحيادية التحليل بحيث يتوصل من يستخدم المنهج نفسه إلى النتائج نفسها.

4- **الحيادية والتجرد:**وتعني هذه الخاصية تحديد العناوين والمشكلات وصور صياغتها وإجاباتها، وتحديد الأساليب والإجراءات والخطوات بلغة محايدة بعيداً عن مؤثرات الميول الشخصية والأمزجة العاطفية والنفسية مما يقود الباحث إلى أدق النتائج وأصوب الحلول لمشكلة بحثه.

5- **التعميم والتكرار:** أي تعميم النتائج والقوانين التي توصل إليها الباحث العلمي في ملاحظاته لظاهرة ما على الظواهر الأخرى المشابهة وتطبيقها، ويستوي الأمر بالنسبة لبحوث العلوم والظواهر الكونية أو الظواهر الطبيعية والعلوم الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

6- **التنبؤ والتخمين:** أي استخدام النتائج المتوصل إليها لاحقاً في التنبؤ بحالات وظواهر مستقبلية مشابهة، مما يسهل على ذوي الاختصاص الاستعداد وتوفير الحلول لها، ومعالجة آثارها.

7- **التنوع والتعدد:** أي تنوع وتعدد البحوث العلمية بتنوع وتعدد العلوم والموضوعات والأبحاث العلمية، وهذا يتطلب من الباحث أن يكون على علم بالمناهج والتصاميم المختلفة، لكي يتمكن من توظيف المنهج المناسب، أو المتعلق بمشكلة البحث.

8- **الشك والتشكك:** وتعني عدم التسليم بما هو مبحوث، أو ما تم الوصول إليه من أفكار، أو أبعاد أو جوانب أو جزيئات أو نظريات أو قوانين أو نتائج أو حلول، فالتشكيك في البحث العلمي يقود إلى إعادة البحث، والتبصر في الأفكار والمعاني والجزيئات، حتى المدروسة منها للتوصل إلى الجديد، مما يحفز الباحث على تنمية مواهبه الفكرية، وقدراته الذهنية، وبالتالي الكشف عن حقائق جديدة.

9- **الجمع بين منهجي الاستقراء والاستنباط:** أي الجمع بين الملاحظة والتحليل، فالاستقراء يعني الملاحظة، والاستنباط يعني التحليل، فالاستقراء يتوجه نحو ملاحظة الظواهر وتفحصها، وتجميع البيانات عنها، وإن أمكن إجراء التجارب عليها داخل المختبر، أو خارجه، ومن ثم التحقق من صحة أو عدم صحة الظاهرة، فالاستقراء يبدأ بالجزئيات وينتهي بالكليات، أما الاستنباط فيعني تحليل النظريات الكلية أو القواعد العامة إلى أجزائها، ومعلوماتها وفروعها للتحقق من صحة فرضية معينة، بمعنى أن الاستنباط يبدأ بالكليات وينتهي بالجزيئات.

دوافع الباحث وصفاته

هناك مجموعة من الدوافع و المحفزات التي تحث الباحث وتدفعه للقيام بالبحث، من تلك الدوافع والمحفزات كما وردت في (حافظ،2012) ما يأتي:

1-حب الاستطلاع والرغبة في التعلم والاستزادة من المعرفة، والحرص على كشف حقائق جديدة عن موضوع معين.

2-الإيمان بدور البحث العلمي في حل المشكلات على أسس علمية سليمة.

3-الرغبة في سد نقص في الإنتاج الفكري.

4-الرغبة في إيجاد حل لمشكلة معينة في المجتمع.

5-تلبية متطلبات الحصول على درجة علمية.

6-إنجاز تكليف من قبل الإدارة.

ولعلّ تلك الدوافع تستدعي معرفة صفات الباحث العلمي والتي تميزه عن غيره وتكون بمنزلة معيار يقاس به ويقيم وفقاً له، ويمكن تلخيص هذه الصفات كما وردت في (شوكت وفائق،2003) على النحو التالي:

1-**صفات خلقية**:تتعلق بالباحث نفسه كإنسان مثال ذلك الرغبة والتواضع والصبر على العمل وحب الاطلاع وقوه الملاحظة ووضوح التفكير وصفاء الذهن.

2-**صفات علمية** وتقسم إلى:

- صفات علمية عامة: مثال ذلك المقدرة على إعداد البحث وتناول المشكلة وصياغة الفرضية وتحديد الهدف واختيار منهج مناسب للبحث وأسلوب جمع البيانات وتوحيدها وتحليلها وعرضها، كما يشترط في الباحث العلمي التجرد العلمي والموضوعية التامة أي بمعنى وجوب توفر العدل والابتعاد عن التحيز في الحكم.
- صفات علميه خاصة: وهي المعرفة بموضوع البحث التي تتضمن قراءة واسعة والاطلاع على خلفية الموضوع وإطاره النظري والإلمام بأساليب أعداد البحث العلمي وطرق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها (شوكت وفائق،2003).

خطوات البحث العلمي

يختصر جون ديوي خطوات البحث العلمي كما وردت في (العزاوي،2008)كما يلي:

- المرحلة الأولى: مجابهة مشكلة لا يمكن فهمها أو تفسيرها.
- المرحلة الثانية: جمع الحقائق والملاحظات ذات العلاقة بالمشكلة.

- المرحلة الثالثة: دراسة البيانات خلال طرح الاحتمالات لشرح العلاقات بين الحقائق وتقديم الحلول لهذه المشكلات.
- المرحلة الرابعة: التفكير في النتائج وفق الفروض.
- المرحلة الخامسة: البحث عن أدلة لإثبات صحة أو عدم صحة الفروض.
- المرحلة السادسة: التعميم

صور البحث العلمي

إن إنتاج المعرفة هو المرحلة الأرقى لاكتسابها في أي مجتمع من المجتمعات وهو المجال والطريق الأوسع للانخراط في مجتمع المعرفة العالمي وتتلخص نواتج البحث العلمي كما وردت في (إسماعيل،2014) بما يلي:

أولا: النشر العلمي

إن مقارنة ناتج النشر العلمي بالنسبة للفرد تعد مؤشرا مهما على أداء الأمم ويمكن أن يقسم النشر العلمي إلى قسمين: الأبحاث والمقالات المنشورة، والكتب سواء المؤلفة أو المترجمة.

ثانيا:الأبحاث والمقالات المنشورة

إن معظم الباحثين هم من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه، إلا أن ذلك ليس شرطا للشروع في البحث العلمي والتكنولوجي، كما أن هذه الشهادة لا تعني دائما أن حاملها سيعمل في ميدان البحث والتطوير.

ثالثا: إنتاج الكتب

إن إنتاج الكتب في العالم العربي لم يتجاوز 1.1% من الإنتاج العالمي، مع أن العرب هم حوالي 5% من سكان العالم، مما يوحي بالفقر الشديد في أعداد الكتب العربية، خاصة بالنسبة لعدد السكان.

رابعا: براءات الاختراع

إن عدد براءات الاختراع يعتبر مؤشرا للنشاط التقني، لأنه يعني تحويل المعرفة العلمية ونتائج البحوث إلى تقنية.

البحث العلمي في الأردن

يعد البحث العلمي من الأدوات الأساسية لتحقيق التنمية في العالم المعاصر، ولم يعد دور البحث العلمي منحصراً في تنمية العلم لذاته بل امتد دور البحث العلمي إلى دراسة المشكلات التي تواجه المجتمع والعمل على إيجاد الحلول العلمية لها، ولا شك أن الأردن من أكثر الدول حاجة إلى هذه النظرة الواسعة لدور البحث العلمي، لأن قلة موارده وإمكانياته تقتضي منه تخطيط نشاطه العلمي وتنظيمه من اجل تحقيق أهدافه التنموية، ولذلك فإن الحكومات الأردنية المتعاقبة وعت أهمية البحث العلمي في عملية التقدم والازدهار الحضاري والتنموي، ونادت بأن يوجه البحث العلمي كأساس في عملية تطور وتحديث الأردن، وصدرت تعليمات للبحث العلمي عام 1973 م والتي أعطت الأولوية في مجال البحوث العملية لخدمه أغراض التنمية في الأردن، واهتم الأردن كثيرا بتوفير البيئة الملائمة والإمكانيات اللازمة للنهوض بالبحث العلمي (العاني، 1991).

وقد استندت إستراتيجية البحث العلمي في الأردن على مجموعة من الأهداف كما يذكرها البطيخي والعكشة (2001) والمشار إليها في (المحتسب، 2007) ومنها:

1-إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة.

2-توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار.

3-تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه وبخاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمه المجتمع وتنميته.

4-إيجاد ارتباط مؤسسي وثيق بين القطاعين العام والخاص من جهة ومؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى.

مؤسسات البحث العلمي في الأردن

يمكن تقسيم المؤسسات البحثية في الأردن كما ورد في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،1989) والمشار إليها في (الهزايمة،2010) إلى قسمين:

أولاً: أجهزة تخطيط وتنسيق ورسم سياسة البحث العلمي

بدأ اهتمام الأردن بتنظيم البحث العلمي في أوائل الستينات، فأنشأ مجلس البحث العلمي الأردني عام 1964 الذي الغي عام 1977 لتحل محله في عام 1980 مديرية

العلوم والتكنولوجيا بوزارة التخطيط وقامت هذه التنظيمات بتقديم دعم متواضع لبعض البحوث العلمية، ولكنها لم تقم بوضع سياسة وخطة وطنيه للبحث العلمي، وفي عام 1987 تم إنشاء المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا والذي من مهامه وأهدافه بناء قاعدة علمية وتكنولوجية وطنية، ورعاية مؤسسات البحث العلمي، وتأمين التمويل اللازم لدعم البحوث العلمية وإقرار السياسة العامة للعلوم والتكنولوجيا، وتحديد أولوياتها ووضع الإستراتيجية المناسبة ووضع الخطط والبرامج.

ثانياً: الأجهزة المنفذة للبحث العلمي ومن أهمها:

1-الجمعية العلمية الملكية: تأسست عام 1970 كمؤسسة للبحث والتطوير إضافة إلى تقديمها خدمات علمية وفنيه للقطاعين العام والخاص ومساهمتها في نشر الثقافة العملية

2-الجامعات: تجري البحوث العلمية في جميع الجامعات الأردنية وفق الاختصاصات المتوفرة لديها، كما توجد مراكز بحوث في بعض الجامعات

3-أجهزة البحث العلمي الأخرى: وتشمل الدوائر البحثية المرتبطة بالوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية ومنها:

- المركز الطبي للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا/وزارة الصناعة
- مديرية التخطيط والتدريب والأبحاث/وزارة الصحة..
- دائرة الدراسات والبحوث/وزارة التربية والتعليم.

وظاهرياً يبدو لمن ينظر إلى وضع البحث العلمي في الأردن بأن الأمور تسير بشكل جيد وأن الوضع مثالي، ولكن المتمعن في نوعية البحوث ومدى الالتزام باستمرارية دعمها يجد أن وضع البحث العلمي لا يتعدى وضع العديد من الدول النامية، كما يتضح أن البحث التطبيقي مهمل وأن الفجوة كبيرة بين مؤسسات البحث العلمي والقطاعات الإنتاجية وأن نقص المخصصات المادية يعطل فرص استغلال البحث العلمي ونتائجه(العاني،1991).

وعند النظر أيضاً إلى أعداد العاملين في البحث العلمي في الأردن، يتبين للوهلة الأولى أن الأردن لا يفتقر إلى القوة البشرية في هذا المجال حيث تبين الإحصائيات أن من بين كل عشرة آلاف عامل هناك عشرة يعملون في البحث العلمي، وهذا الرقم

يبدو جيداً إذا ما قورن مع أرقام بعض الدول الأخرى، أما بالنسبة إلى مختبرات وتجهيزات البحث العلمي فإنها تعاني من عدم توفر المخصصات الكافية لشراء المواد المستهلكة وقطع الغيار اللازمة لتشغيل المختبرات بالإضافة إلى أن هذه المختبرات تفتقر إلى الفنيين الأكفياء سواء للتشغيل أو الصيانة(العاني،1991).

وقد تم إنشاء صندوق دعم البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحيث يتم تخصيص ما نسبته 1% من صافي الأرباح السنوية بالشركات المساهمة العامة وقد جاء إنشاء هذا الصندوق بموجب تعديلين اجريا على قانوني التعليم العالي والشركات، وذلك لتوفير مصادر تمويلية لعملية البحث العلمي في الأردن، إذ أشارت إحدى الدراسات المتخصصة إلى أن تمويل البحث العلمي في الأردن لا يمثل حالياً أكثر من 0.04% من الناتج المحلي الإجمالي، وتشير نتائج الدراسات إلى أن حصة الفرد في الأردن من الإنفاق على البحث العلمي لا تتعدى (4) دولارات سنوياً، فيما تزيد من الولايات المتحدة وعدد من دول أوروبا عن 950 دولاراً للفرد سنوياً، وتتطلع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى رفع نسبه تمويل البحث العلمي من أقل من 0.05% إلى 0.01% من الدخل الإجمالي (مقطش،2009).

ومن المشكلات والعراقيل التي واجهها البحث العملي في الأردن هي تلك التي تتصل بالأزمة التي يعيشها مجتمعنا والتي تعوق الجامعات والمؤسسات البحثية عن القيام بدورها في تطوير العلم والمعرفة، ولعل من أبرزها انتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم وفرض القيود التي تحد من حرية الرأي والبحث العلمي، وتزداد هذه القيود المفروضة على الباحثين في الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحساسة التي ترغب السلطات الرسمية في أن يتناولها الباحثون بالدراسة والبحث، فهناك الثالوث المقدس،السياسة والدين والجنس، والذي يمنع على الباحثين الاقتراب منه او تناوله وقد ترسخت هذه القيود والمحظورات حتى غدت قيوداً ذاتيه يمارسها الباحثون سلفاً، فهم يدركون أن لهم سقفاً لا يتجاوزونه وحدوداً لا يتخطونها وإلا تعرضوا للصدام مع السلطة، ولما كانت مهمة الباحث تحليل الواقع ونقده وتعريته والكشف عن حقائقه، واقتراح الحلول المناسبة لمشكلاته وأزماته فالسلطة الرسمية تقاومه لأنه ترى في عمله هذا كشفاً لعوراتها وفضحها لممارستها(محافظة،2001).

وبسبب هذا الموقف الذي تقفه السلطات الرسمية، اختلف الباحثون في مواقفهم من هذه السلطات، فمنهم من تعاون معها وقدم خدماته واستشاراته حسب هواها وعرض المسوغات لممارساتها وسياستها ومنهم من اتخذ الحياد الأكاديمي موقفاً خوفاً من بطش السلطة وتجنباً لأذاها، وفضل فريق ثالث الهرب إلى الخارج، واختار فريق رابع العزلة عن مجتمعه وقضاياه وعاش على هامشه، واقتصر على تناول المسائل النظرية البحتة التي لا صلة لها بالمجتمع ومشكلاته (النجار وعمرو،2003).

ومازال الأردن بعيداً عن بلوغ حاجته من البحث العلمي، ويبدو ذلك جلياً من خلال قلة عدد مؤسسات البحث العلمي وضآلة موازناتها وتواضع مستويات أعداد الباحثين فيها وضحالة إنتاجها العلمي، كما يظهر بوضوح في ضعف أثر العلم في السلوك العام وفي القرارات الرسمية وكذلك ضعف أثره في سلوك الأفراد وتصرفاتهم،واستناداً إلى حساب النفقات وموازنات البحث العلمي، فانه لا يدل على مساهمه فاعلة للنشاط العلمي في مختلف مناحي الحياة، فما زال تأثير البحث العلمي في المجتمع الأردني قليل (النجار وعمرو،2003).

الجامعات والبحث العلمي

الجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وسياسية وإنسانية تسعى لخدمه الأفراد والجماعات وهي مكان المعرفة تستقبلها وتنشرها وتستثمرها وتنتجها من خلال البرامج التدريسية والأبحاث العلمية، فهناك العديد من المراكز والمؤسسات البحثية والعلمية في كل المجالات التي قدمت استنتاجات واستكشافات معرفية أحدثت تغيرات كبيرة في مجتمعاتها.والجامعة ذات علاقة وطيدة بنشاط البحث والتطوير المعرفي،فالمعارف تكون وتبني القدرات لمتقدمة في مختلف فروع العلم والمعرفة في أروقة هذه المؤسسات ومختبراتها ومراكزها العلمية، كما أن إعداد الباحثين والعلماء المختصين تتم في الجامعات مما يؤهلها من المساهمة الجوهرية في تطوير وإنتاج المعرفة وإثراء جميع مجالات النشاط العلمي (الربيعي،2008)

ويرى النشار(1976) أن البحث العلمي هو الجزء الخلاق والمبدع في العمل الجامعي، فهو الذي يعمل على تنمية المعرفة وإثراء الفنون الإنتاجية وزيادة التراث العلمي والحضاري للإنسانية،وهو الذي يمهد الطريق لعملية التطور والتقدم في شتى

المجالات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية،وإذا توقف البحث العلمي أصيبت جميع جوانب الحياة بالجمود والتصلب وعجزت المجتمعات عن تحقيق أي تقدم أو تطور، وهو أيضاً جزء مهم وحيوي من رسالة الجامعة، وإذا تخلت الجامعة عن وظيفتها في البحث العلمي فقدت أحد أركانها الرئيسية كمؤسسة تعمل على تطوير المعرفة والنهوض بالتعليم الجامعي حتى وان أطلق عليها اسم جامعة، حيث تصبح –على أحسن تقدير– مجرد أداة لنقل المعرفة.

ولا يمكن أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي إذا هي أهملت البحث العلمي أو لم تعطه الاهتمام الذي يستحقه، لذا فإن الجامعة يجب أن تكون لدى أساتذتها وطلابها اتجاهات قوية نحو الاهتمام بالبحوث العلمية، ويجب أن تحرص الجامعة في رسالتها على البحث العلمي وتدريب المشتغلين به(صقر،2005).

ويرى الخطيب(2003) أنه يمكن تحديد دور الجامعة المنتجة من خلال قيامها بالنشاطات التالية في مجال البحث العلمي:

1–إجراء البحوث المرتبطة بحق العمل للمساعدة في حل المشكلات الإنتاجية التي تواجه القطاع الصناعي والإنتاج الخدمي.

2–توسيع برامج التعليم والتدريب المستمر.

3–تقديم الاستشارات الفنية لمؤسسات القطاع العام والخاص ومعالجة مشكلات حق العمل والإنتاج.

4–تشجيع الجامعة للبحوث النظرية، إذ يمكن من خلال هذه البحوث تطوير المعارف النظرية وتعميق التخصصات العلمية الدقيقة والارتقاء إلى مراتب علمية.

5–تشجيع الجامعة للبحوث التطبيقية التي يتم إجراؤها في مجالات العمل التطبيقي في المؤسسات الصناعية والإنتاجية والخدمية والتي تهدف إلى تطوير الأساليب التقنية المختلفة التي تنعكس على تسريع التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع،ومن خلال هذه البحوث فان الجامعة تزيد من ارتباطها بحركة المجتمع وتعطي الحلول المناسبة للكثير من المشكلات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المختلفة سواء كانت صناعية أم إنتاجية أم خدمية.

ويرى الشيخلي (2001) انه يستحيل تحقيق التقدم العلمي الحضاري، او استثمار الثروة القومية وتنميتها أو استقطاب التكنولوجيات الجديدة المتطورة والدخول إلى عالم العولمة بثقة ورباطة جأش دون ترسيخ وتنمية البحث العلمي، في جامعاتنا ومراكزنا البحثية العربية، ولذلك يقترح الشيخلي استحداث مركز ترجمة علمية في اتحاد الجامعات العربية مهمته ترجمة أمهات الفكر العالمي المعاصر، ومستجدات العلوم الطبيعية والإنسانية والتكنولوجيا المتقدمة، ويضرب مثلاً في اليابان، إذ أن هذه الدولة تقدمت علمياً وتكنولوجياً واقتصادياً بعد أن ترجمت اكتشافات واختراعات العالم المعاصر إلى لغتها القومية،فأصبح الباحث الياباني يتعامل مع حقائق العصر واكتشافاته واختراعاته باللغة التي نشأ عليها والتي يفكر فيها.

وفي ورقة إستراتيجية البحث العلمي في الأردن من 2005 وحتى 2010 ذكر البداينة(2006) أهم سياسات البحث العلمي في الجامعات الأردنية، والتي قامت بوضعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن أهمها:

1- إنشاء هيئة عليا للبحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضم ممثلين عن مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا والمؤسسات التي تعنى بالبحث العلمي وتعمل على:

- توحيد الجهود العلمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الأخرى
- إنشاء صندوق خاص لتمويل البحث العلمي
- توجيه الباحثين نحو البحوث الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع
- بناء قاعدة بيانات كاملة عن البحوث العليمة والباحثين ووسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج وإتاحتها للجميع.

2-توفير التمويل اللازم للبحث العلمي، تهيئة الكوادر البحثية الكفؤة، وتوفير الفرص المناسبة لها لاكتساب الخبرات اللازمة.

3- إنشاء مراكز التميز في الجامعات بما يتواءم مع التخصصات القوية فيها.

4- إقامة شراكة فعلية وتنظيمية وفنية بين الجامعات وقطاعات التنمية والإنتاج والخدمات المختلفة.

5–تعظيم استخدام الموارد والمرافق والتجهيزات المتوافرة في الجامعات فيما بينها لأغراض البحث العلمي والتعاون مع القطاعات الإنتاجية المختلفة.

6–توفير الآليات اللازمة لاحتضان ورعاية الطلبة الذين يملكون القدرة على التميز والإبداع.

شروط نجاح البحث العلمي في الجامعات

يورد الخطيب والمعايعة (2006) مجموعة من الشروط التي لا بد من توافرها في البحث العلمي والمشار إليها في (الهزايمة،2010) ومنها:

1–وجود عدد وافر ومتنوع من الباحثين والعلماء المبدعين.

2–المناخ الأكاديمي الملائم وتوفر أجواء اجتماعية ونفسية ملائمة.

3–توفر نظم إدارية وتنظيمية مريحة تهيئ للباحث الانكباب على بحثه والتفرغ له.

4–توفر الأموال والوقت الكافي لإجراء البحوث.

5–الحرية الأكاديمية التي ترفض العوائق المؤثرة على نفسية الباحث.

6–وجود الإدارة الجامعية الفاعلة التي توظف هذه الأبحاث لخدمة المجتمع وطرح المشكلات بكل وضوح وصراحة وشفافية أمام الباحثين.

ولذلك فإن على الإدارة الجامعية الأردنية أن تدرك أهمية ودور البحث العلمي في الجامعات في تحقيق النهضة الشاملة التي تستهدف توطين التكنولوجيا وغرس جذورها في الأردن، وهذا يعني أننا لكي نسلك طريق التقدم والحضارة لابد لنا أن نزرع العلم في تربتنا الوطنية، وهذا الأمر بيد الجامعات لأنها تستطيع العمل على إعداد جيل يتخذ من مناهج البحث وأساليبه طريقاً لهم في التفكير والتعامل مع جميع مجالات الحياة(الهزايمة،2010).

وقد قدم البطيخي(2001) عدداً من الاقتراحات لتفعيل البحث العلمي في الجامعة ومن أهمها:

1. إصدار تشريعات جديدة، ووضع إستراتيجية واضحة وطويلة الأمد للبحث العلمي تتضمن التنسيق وتقوية الروابط بين مؤسسات البحث العلمي وبين قطاعات الإنتاج المختلفة.
2. تطوير ثقافة البحث العلمي على صعيد المجتمع.

3. إنشاء الجامعة البحثية أو جامعة البحث العلمي في الأردن وتشجيع الحس البحثي بمعناه المتكامل في الجامعات الأردنية.

أنواع الأبحاث العلمية لدى طلبة الجامعة

تختلف البحوث في اختلاف الحقول (العلمية والاجتماعية، الفنية، الأدبية...) أما بالنسبة إلى حجم البحث وقيمته العلمية فبالإمكان عموما تقسيم البحوث إلى ثلاثة أقسام كما وردت في (العزاوي،2008)، وهي:

1-البحوث الجامعية الأولية: هذا النوع من البحث غالبا ما يكون على مستوى الدراسات الجامعية الأولية، حيث أنه على الطالب الجامعي في هذه أن يتعلم أشياء محدودة عن موضوعات شتى في مجال تخصصه وكثيرا ما يكلف أستاذا طلبته بعمل بحوث ويتفق معهم على تحديد عناوين لهم، وتحديد طول البحث وعدد صفحاته والوقت المتوافر له وإلى غير ذلك من المستلزمات الضرورية له، وقد يطلق على هذا النوع من البحث أحيانا بالتقرير، ولكن كافة التقارير المطلوبة من الطلبة على المستوى الجامعي هي بحوث حقيقية، وعلى هذا الأساس يفضل إطلاق اسم (البحث الوصفي) عليها لكي تستكمل الشروط الأساسية والمعالم المطلوبة للبحث.

2-بحوث الدراسات العليا والدبلوم: من مرحلة الدراسات العليا يتوجب على الطالب أن يتعلم الكثير عن موضوعات ودروس متخصصة محدودة، وبشكل يختلف عن الدراسات الجامعية الأولية. وكثيرا ما يطلب أساتذة الدراسات العليا من طلبتهم كتابة بحث في مادة معينه، أو يطلب من طالب الدراسات العليا كتابة بحث في مستوى أقل من الماجستير، وتكون هذه الأنواع من البحوث موسعة أكثر من البحوث ولكنها دون رسالة الماجستير، ويتحدد حجم البحث بموجب متطلبات الدراسات والوقت المتوافر لدى الطالب

3-بحوث الماجستير: في هذه المرحلة تشترط كثيرا من الجامعات العربية وجامعات العالم كتابة بحث مركز ومتخصص كشرط أساسي للحصول على شهادة الماجستير ويطلق علية بالإنجليزية THESIS ويكون عادة هذا النوع من البحث بإشراف أستاذ متخصص بالموضوع يشرف على كتابته والتحضير له والاطلاع عليه في مراحله المختلفة، ويسمى هذا النوع من البحث (رسالة ماجستير)، ويتحدد حجمه وعدد

الصفحات المطلوبة لطبيعة البحث ووجوب تغطية الموضوع تغطية كاملة ويزيد في العادة على خمسين صفحة.

4-بحوث الدكتوراة: في هذه المرحلة يخصص لطالب الدكتوراه عادة وقت كاف يزيد أحيانا على السنة بكتابة بحث مفصل ومتخصص بطبيعة دراسته، وغالبا ما يتطلب أن يكون هذا البحث أصيلا وأن يضيف مادة جديدة للمعارف البشرية، ويشرف (أستاذ متخصص) على هذا النوع من البحث، ويخصص وقتا كافيا لمراجعته مع الطالب في مراحله المختلفة، ويكون هذا الوقت عادة إضعاف الوقت الذي يصرفه الأساتذة المشرفون على رسائل الماجستير، ويطلق على بحوث الدكتوراه عادةDissertation ويسمى بالعربية أطروحة الدكتوراه.

5-البحوث المتخصصة غير الدراسية: إضافة إلى البحوث التي ذكرناها والتي تعكس مراحل الدراسة المختلفة، هناك بحوث مهمة تجري خارج هذه الأطر والمجالات فالإنسان يواجه في مراحل حياته العلمية مشاكل وظواهر يتحتم علية معالجتها والبحث فيها فهناك بحوث يكتبها الأساتذة في الجامعات وقد تكون هذه البحوث بجانب من جوانب الرسائل والبحوث التي كتبوها في مرحلة التلمذة وفي حياتهم الدراسية ولم يجدوا الوقت الكافي لمعالجتها، أو أنها بحوث لمشاكل وظواهر واجهتهم بعد إنهاء دراستهم وبعد تفرغهم الدراسي.وغالبا ما تنتشر هذه البحوث المتخصصة، وغير الدراسية في المطبوعات والدوريات العلمية والمتخصصة، ويكون لها أهمية كبيرة في إغناء المعارف البشرية بما يتوصل إليه من نتائج.

فاعلية البحث العلمي

لمّا كانت الفاعلية أمراًمهماً في حياة المنظمات نتيجة التطور الكبير والمنافسة الشديدة من أجل البقاء والاستمرار، فقد سعى عدد من الباحثين والمهتمين إلى إيجاد نظرية تعتمدها المنظمات لكي تكون فاعلة، ولكن موضوع الفاعلية هو موضوع معقد بتعقد المنظمات نفسها وهذا أدى الى كثرة الاختلافات حول تحديد مفهومها وضبط مؤشراتها وقياسها وربما يعود ذلك إلى صعوبة تحديد الظواهر التي تحيط بفاعلية المنظمات.

والفاعلية في اللغة تأتي من كلمة الفاعل بمعنى الفعال، وهو الذي يتصف بالقدرة على الفعل، والشخص الفعال هو المتصف بالنزوع القوي (الحفني،2005).

وعرفها آنيس واخرون(1973): في العربية تأتي الفاعلية لوصف كل ما هو فاعل، والفاعل هو العامل والقادر.

أما في الاصطلاح فهي القدرة على تحقيق الأهداف في ظل الموارد المحدودة والمتاحة (أخو رشيدة،2006).

ويعرفها عابدين(2001) بأنها عمل الأشياء الصحيحة بشكل صحيح، أي تحقيق الأهداف.

أما العمري(1992) فيعرفها بأنها مدى الإنجاز الذي تحققه مجموعة العمل التابعة له في أهدافها.

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن الفاعلية تعتمد على الأمور الآتية:

1-يتم التعرف على درجة تحقق الفاعلية من خلال الإنجاز، والأهداف التي تحققها المؤسسة.

2-تعتمد الفاعلية على الموارد البشرية والمادية المتاحة لكي تصل إلى أعلى مستوى من التطور والنجاح.

ويمكن تلخيص معنى الفاعلية من وجهة نظر الباحثة على أنها القدرة على تحقيق النتائج المرغوبة من خلال تحديد الأهداف المرجوة في البحث العلمي، ومن ثم إنجازها بما يتوافق مع حاجات المجتمع وتطويره وحل المشكلات التي تواجهه في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والإنسانية.

الفاعلية مقابل الكفاءة:

يرتبط كل تقدم بشري بالإنتاجية الكمية والنوعية بصورة أو أخرى، الإنتاجية هنا مطلقة، وتنطبق على جميع مجالات الحياة المادية والمعنوية الفردية والجماعية وتتحكم في طبيعة الإنتاجية ومستواها عوامل عديدة من بينها عاملان مقرران هما الكفاءة والفاعلية (Efficiency,Effectiveness) (عبد الله، 2006).

كما أن التمييز بين المصطلحين الفاعلية (Effectiveness) والكفاءة(Efficiency) هام جداً حتى نستطيع تفسير فاعلية بعض المؤسسات بدون كفاءة عالية، أو ذات كفاءة عالية ولكن بدون فاعلية، ويعتبر كل من الكفاءة والفعالية مفهومان مختلفا المدلول فمن ناحية إدارية تعني الكفاءة عمل الأشياء بشكل صحيح، ويشير هذا المفهوم إلى العلاقة بين المدخلات والمخرجات، التي يمكن تحقيقها بزيادة المخرجات من خلال حجم مدخلات أقل، بينما تعني الفاعلية عمل الأشياء الصحيحة (عبيدات،2004).

وميز جورجي في ملاحظات قدمها إلى اليونسكو بين مفهوم الفاعلية والكفاءة، حيث اعتبر الكفاءة داخلية، وتقاس بالنسبة إلى الطاقة والنشاط الحيوي القائمة داخل المؤسسة مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب الاقتصادي المتمثل في تناسب النتائج والموارد المستثمرة أما الفاعلية فيرى إنها خارجية بمعنى نوعية الخدمة التي تؤثر في العالم الخارجي والمستهدف في خدمة المؤسسة (أخو رشيدة،2006).

وترتبط الكفاءة بمفهوم الجودة الذي يعرف على أنه فعل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مره في كل مره أما الفاعلية تحدد ما ينبغي عمله أم لا، ثم تحدد أولويات انجازها ضمن الوقت المتاح، للحصول على أعلى إنتاجية ممكنه ويقصد بالفاعلية الأداء المتميز للفرد الذي يؤدي إلى زيادة الإنتاج وتحقيق الأهداف ويتطلب من أي فرد التعرف الصحيح إلى الأنشطة المطلوب منه القيام بها، واستبعاد الأنشطة والحركات غير الضرورية والتي تؤخر تحقيق الأهداف (عبد الله،2006).

ويرغم اختلاف المدلول لكل من الكفاءة والفاعلية فإنهما ليستا فكرتين متناقضتين أو متضادتين حيث أن زيادة الكفاءة لا تؤدي إلى نقص في الفاعلية كما أن نقص الكفاءة لا يؤدي إلى زيادة الفاعلية وفي الواقع لا توجد علاقة مباشرة بين هذه المفهومين فهما مفهومان غير مترابطين حيث أن كلا منهما يهتم بشئ رئيس يختلف عن الشيء الذي يهتم به الآخر، هذا ليس صحيحاً بالضرورة في كل الأحوال فقد تكون المؤسسات فاعلة ولكن كفاءتها منخفضة وفي المقابل فقد تتمتع بعض المؤسسات بدرجة عالية من الكفاءة في استخدام الموارد دون أن تكون فاعلة (حسن،1986).

وتركز الكفاءة على التكاليف لذا فهي تسأل كيف نعمل هذا وذلك بطريقة أفضل؟ بينما الفاعلية تركز على الأهداف والنتائج، لذا فهي تسأل: أي الأبحاث العلمية تقدم نتائج رائعة حقاً أو يمكنها أن تقدم ذلك؟ وبعد ذلك تسأل: إلى أين يجب توجيه الأبحاث العلمية والمجهود لتقديم نتائج رائعة بدلا من النتائج العادية التي يمكن إنتاجها بالكفاءة التامة، والفاعلية تختص بتنفيذ الأعمال بطريقة صحيحة (أكبر نواتج مقابل اقل تكاليف) بينما تختص الفاعلية بتنفيذ الأعمال الصحيحة (حسن،1986).

أدوات البحث العلمي ومستلزمات تفعيله وتطوره

هناك عدة مستلزمات لتطوير وتفعيل البحث العلمي كما وردت في دليل مراكز البحث العلمي والمشار اليها في (محمد،2014) وهي كالآتي:

1. إنشاء المركز القومي للبحوث: إن تفعيل عملية البحث العلمي تتطلب إنشاء وزارة خاصة للبحث العلمي تدفع به إلى مجالاته المختلفة، ولا بد أن يكون لهذا المركز فروع وأقسام يعنى بعضها بالعلوم الأساسية وبعضها الأخر بالعلوم التطبيقية وبعضها بالعلوم الإنسانية وذلك في مختلف المجالات، وبطبيعة الحال فأنه يجب أن يكون لهذا المركز استقلال مالي ونظام للإنفاق مبسط يُسهل القيام بالبحوث العلمي.

2. الإنفاق: لا يمكن للبحث العلمي أن يتم إلا إذا توافر المال اللازم له، والمال عنصر أساسي وشرط ضروري من عناصر البحث العلمي وشروطه، وقد اوصت منظمة اليونسكو بأن تكون النسبة المحددة للبحث العلمي 1% من الدخل القومي كحد أدنى.

3. تحضير الباحثين العلميين: يعد العلماء من أهم عناصر البحث العلمي، حتى ولو توفرت المستلزمات الأخرى، فالإنسان هو الطاقة الإبداعية الوحيدة في العالم، ويبدأ إعداد الكوادر البشرية منذ المراحل الدراسية الأولى حيث يتم رصد الطلاب النابغين والمتفوقين والأخذ بيدهم.

4. المختبرات والأجهزة: يستحيل قيام عملية البحث العلمي دون مختبرات مجهزة بالأجهزة اللازمة له وفي مختلف الميادين وهذا يقتضي توفير المال اللازم للحصول على الأجهزة، والسماح باستيراد أجهزة معينة من أمكنة معينة، والتنسيق بين الأجهزة العلمية المتشابهة في الجامعات والوزارات والإدارات بغية الاستفادة منها بأكبر قدر ممكن.

الكفاءة البحثية

يعتبر البحث العلمي وكفاءته من أهم الأمور التي يتم تقييم المؤسسات الأكاديمية عالمياً بناءً عليها، لذلك أولت الجامعات والكليات والمعاهد المرموقة أهمية قصوى لقياس كفاءة البحث العلمي لباحثيها.

وقد أشار الزعبي(2015) إلى مجموعة من الملاحظات في البحث العلمي من خلال ورقة عمل بعنوان(البحث العلمي ما له وما عليه) منها أن البحث العلمي يحظى بأهمية كبيره واصفا إياه بالنخاع الشوكي للتعليم العالي بالإضافة إلى الاهتمام بقطاع التعليم العالي وهذا يأتي تنفيذاً إلى الرسائل الملكية السامية إلى الحكومات الأردنية، ودعا الزعبي إلى مواكبة النهضة المتجددة التي من شأنها المساهمة في تطوير البحث العلمي وتحسين نوعيته، بالإضافة إلى تعزيز التشاركية بين القطاعين الخاص والعام لدعم البحث العلمي، وأكد الزعبي على ضرورة الاستثمار في البحث العلمي وفي التعليم العالي النوعي إضافة إلى تحقيق معايير الاعتماد في الجامعات والتركيز على ثقافة البحث العلمي وتطبيق معايير الجودة الشاملة، ودعا إلى زيادة الاتفاقيات التي تهتم بالبحث العلمي مع جامعات عالمية متميزة من أجل زيادة الابتكار والإبداع ونوه إلى أنه يجب العمل بروح الفريق وتطوير قدرات الهيئات التدريسية واستقطاب هيئات تدريسية ذات كفاءة عالية، وأشار إلى أن الصندوق خصص جائزتين للبحث العلمي الأولى تعنى بالباحث المتميز والأخرى تعنى بالبحث المتميز وشدد الزعبي على ضرورة التعاون في البحوث العلمية والبرامج التربوية، والحد من هجرة العقول التي لها مساهمات واضحة في البحث العلمي الرصين، بالإضافة إلى العمل على إقامة ملتقيات للمنافسة والتعاون وتفعيل دور المراكز البحثية.

هناك مجالات عدة للإبداع والكفاءة في البحث العلمي كما أشار اليها المحتسب(2007) ومنها:

1. سياسات البحث العلمي: من ركائز إبداع البحث العلمي في العصر الحاضر استناده إلى مقومات معينة، ولا ينهض ولا يثمر إلا بوجودها، ومن هذه المقومات وجود سياسة علمية تيسر تنظيم عمل أجهزة البحث العلمي، والسياسة العلمية هي الخطة التي تتخذ صورة تقارير أو مفاهيم عامة ترشد وتوجه

المسؤولين في الجامعة عند اتخاذهم القرارات، وهي وليدة الأهداف، فالأهداف الجامعية مثلاً هي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، أما السياسات فهي التوجيهات والقواعد والمبادئ السلوكية التي تسترشد بها الجامعة لتحقيق أهدافها.

2. التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح المتعلقة بالبحث العلمي: وهي مجموعة من القوانين والأنظمة والتشريعات التي تتعلق باستراتيجيات البحث العلمي في الجامعات والتي تحكم عمل الجامعات لتعزيز استقلاليتها، وتعزيز القدرة المؤسسية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إنشاء وحدة سياسات وتعيين الكوادر المؤهلة وتنفيذ نظام إدارة المعلومات.

3. الهياكل التنظيمية والإدارية للبحث العلمي: يرتبط بمفهوم الهياكل التنظيمية التطوير التنظيمي، وهذا بدوره مؤشر على التجديد والإصلاح، فالتطوير لا بد وأن يهدف إلى التجديد والإصلاح والوصول إلى ما هو أفضل، وفي البحث العلمي فإن الهيكل التنظيمي يرتكز على تطبيق المبادئ العلمية، فالذي يمارس عمليات التطوير التنظيمي يقوم بترجمة الأفكار والمواقف إلى برامج عمل تطبيقية.

4. البحث العلمي والموارد البشرية وتنميتها: تعتبر الموارد البشرية عنصراً أساسياً في العملية البحثية، ولقد اتسم عالمنا اليوم بالسباق المتسارع في مجال العلوم والتكنولوجيا بين الدول المختلفة فيه، حيث أخذت الكثير منها مبدأ وضع سياسة للعلم والبحث العلمي لخدمة أغراض التنمية فيها والاستغلال الأمثل لمواردها البشرية والطبيعية.

5. البحث العلمي والشراكة مع قطاعات الإنتاج والخدمات : في ضوء التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص، فإنه بات هناك تحول كبير في رسالة الجامعات ومهامها ووظائفها، إذ أصبح مطلوباً من الجامعات العربية أن تقوم بمواكبة هذه التحولات والتغيرات والاستجابة لها، وقد أصبح مطلوباً من الجامعات المساعدة في حل المشكلات اليومية التي يواجهها

المجتمع في مجالات الإنتاج والخدمات، وإعداد البحوث والدراسات وتقديمها إلى صناع القرار في جميع المجالات، ولذلك فقد بدأت المطالبة من الجامعات أن تقوم بالوظيفة الرابعة، أو ما يسمى بالبعد الرابع والمتمثل ما بين الجامعات من جهة وقطاعات الإنتاج والخدمات من جهة أخرى.

الرغبة في الإنجاز البحثي

الإنجاز لغة: مصدر من أنجز الرباعي، وهو فرع من (نجز) الثلاثي، والنون والجيم والزاي أصل صحيح يدل على كمال الشيء في عجلة من غير بطء، يقال أنجز حر ما وعد (ابن منظور،1988).

الإنجاز اصطلاحاً: هو ما يحققه الفرد من نجاح وتقدم وذلك بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية والذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية (نصر الله،2004).

ويعرفه خليفة(2000) أنه رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.

أما القرشي(2011) يرى بأنه استعداد الفرد للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح وتحقيق هدف معين وفقاً لمعيار معين من الجودة والامتياز، وإحساسه بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك.

أو هو استعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته لتحقيق نجاح ما يترتب عليه نوع من الإشباع (البرعاوي،2008).

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل في مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة (القضاة،2014).

حيث ترى الباحثة بأن كل تعريف ذكر ينسجم بشكل منطقي مع الواقع الذي ستطبق فيه دراسة فاعلية البحث العلمي حيث أن الرغبة في الإنجاز البحثي تتميز بأنها:

1. سعي نحو التفوق، والمثابرة لتحقيق أهداف البحث العلمي.

2. تقوم على التخطيط الدقيق، وإتقان الأعمال في ضوء معايير الجودة.
3. مظاهر سلوكية تظهر في سلوك الباحث عند تعامله مع المشكلات الاجتماعية.
4. تشعر الباحث بتحقيق ذاته من خلال ما يحققه من نجاحات شخصية.
5. تعتبر الأساس والدافع لتقدم العلوم، والمعارف، والإضافات العلمية التي ليس لها نظير.
6. تتطلب قيادة بمواصفات متميزة توفر بيئة بحثية تدعم الإنجاز المتميز.

مكونات الرغبة في الإنجاز

هناك ثلاثة مكونات للرغبة في الإنجاز كما أوردها البار (2013) وهي:

1. **الحافز المعرفي:** الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف ويفهم حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، فإن ذلك يعد مكافأة له.
2. **توجيه الذات:** وتمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.
3. **دافع الانتماء:** بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة بالحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل، من خلال أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

أبعاد الرغبة في الإنجاز

1. **البعد الشخصي:** ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز، وأن دافعه في ذلك دافعية ذاتية، إنجاز من أجل الإنجاز، حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته، وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية والشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى الطموح والتحمل والمثابرة، وهذه من أهم صفاته الشخصية.

2. **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الاهتمام في التفوق في المنافسة على جميع المشتركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن هذا البعد أيضاً الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.
3. **بعد المستوى العالي في الإنجاز:** ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل (البار،2013).

صفات أصحاب الرغبة القوية في الإنجاز

هناك عدة صفات للرغبة في الإنجاز كما يراها بوجطو(2007) وهي:

1. تفضيل المعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم، لأن ذلك يسمح لهم بتحديد النجاح والفشل في تحقيق أهدافهم وبالتالي الشعور بالرضا عن نشاطاتهم.
2. هم أميل إلى الثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية.
3. يقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي.
4. يتخيرون الخبراء لا الأصدقاء ليشتركوا معهم في الأعمال.
5. يتصفون بالواقعية والحرص الشديد على الوقت، إذ أنهم لا يضيعونه فيما يرونه مستحيل التحقيق.
6. الإصرار على الوصول للهدف والعمل وفق معاير الامتياز.
7. الإتقان والحيوية والسرعة في أداء المهام.

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن الدافع والرغبة في الإنجاز البحثي هو من أهم المجالات التي تؤثر في نجاح وفاعلية البحث العلمي، وهو يتأثر بالعديد من العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما يتأثر بالسياق النفسي الاجتماعي الذي يعيش به الفرد، حيث تعكس دافعية ورغبة الفرد في الإنجاز طبيعة التوجهات الاجتماعية التي تحكمه في الحياة.

المسؤولية المجتمعية

يلعب البحث والتطوير الذي تنفذه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دوراً أساسياً في منظومة البحث والتطوير في أي بلد من البلدان التي تنشد الرقي والتقدم، مما يتطلب تعاونا وثيقا بين الجامعات والمؤسسات المختلفة للوقوف على قدرات

الجامعات العلمية والتقنية من جهة، والتعرف على حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة بعامة، والمؤسسات الإنتاجية بخاصة من جهة أخرى، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم برقي وتقدم مجتمعاتها، والتنسيق فيما بينها لتحقيق غايات وأهداف مشتركة، تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف ذات العلاقة(البطيخي،2009).

ولما كان هذا العصر بكل ما يحمل من تطور مثير وتقدم مذهل يعتمد على استخدامات البحث العلمي، وفي ظل ما تحققه انتصارات التكنولوجيا لتحقيق أحلام البشرية وتذليل كل العقبات من أجل سعادة الإنسان، فلا سبيل لنا إلا الاعتماد على زيادة المستوى العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات، ولكي يتحقق دور الجامعة في البحث العلمي لخدمة المجتمع وتنمية البيئة فإنه يجب كما ذكره البطيخي(2009) ما يلي:

1. أن يتلاقى الفكر والتخطيط مع سياسة الدولة نحو دعم وتنمية القدرات وتوجيه الإمكانات المتاحة بها لخدمة قضايا التنمية وقضايا البيئة.
2. إن البحث العلمي من أجل التنمية لا يأتي وليد فكر ذاتي وإنما يجب أن ينبع من حاجة المجتمع، ولا بد للجامعة أن تعمل جاهدة على أن تتبنى إستراتيجية البحث العلمي لدفع عجلة التنمية في مجتمعاتها والاعتماد على تفكير المجتمع العلمي ذاته في حل المشاكل الخاصة به لتنمية وخدمة المجتمع.
3. لكي تتمكن الجامعة من القيام بدورها فلا بد من خلق مجال اتصال مباشر بينها وبين المستفيد، وبينها وبين المستويات الأعلى للتخطيط والبحث مثل مراكز البحوث وأجهزة الإنتاج والخدمات على مستوى إقليمها.

وكما ورد في الإستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والابتكار والإبداع والريادة– صندوق البحث العلمي لعام (2017/2016) فإن البحث العلمي يعد المحرك الرئيس للتحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، وخاصة في دول مثل الأردن التي تفتقر للموارد الطبيعية والقدرة الصناعية الكبيرة،فلا بد من وضع الخطط اللازمة للارتقاء بمنظومة البحث العلمي والابتكار والريادة بهدف التفوق والارتقاء بالقدرات العلمية لتحقيق أهداف التنمية والمنافسة على الساحة العالمية.

ومن اجل الارتقاء بالبحث العلمي تم وضع خطة إستراتيجية لتحقيق الأهداف، وقد تم تقسيم الخطة الإستراتيجية إلى ستة محاور تعالج التنمية من حيث منظومة التشريعات واحتياجات الموارد البشرية للبحث العلمي والابتكار والإبداع والريادة وإدارة الموارد المتوفرة لدعم مشاريع البحوث والبنية البحثية والتعاون على المستوى الوطني والدولي للوصول إلى الأهداف الإستراتيجية المنشودة التي تلبي الطموح الوطني.

1-المحور الاستراتيجي الأول:

تطوير منظومة تشريعات البحث العلمي والابتكار والإبداع والريادة وإنشاء هيئة وطنية عليا ويهدف هذا المحور إلى الارتقاء بمنظومة التشريعات الناظمة لإدارة البحث العلمي والابتكار والإبداع والريادة ضمن قانون خاص ونظام يسهل تنفيذ الخطة الإستراتيجية على المستوى الوطني.

2-المحور الاستراتيجي الثاني:

الموارد البشرية البحثية يهدف هذا المحور إلى نشر ثقافة البحث العلمي وثقافة الابتكار والإبداع والمهارات المطلوبة للتميز عند الباحثين للمساهمة في رفع مستوى التنافسية للمملكة ودفع عجلة التنمية والوصول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، ويشمل هذا المحور أساتذة الجامعات، والباحثين في مراكز البحوث، وطلبة الجامعات، وأي مواطن أردني لديه أفكار إبداعية تؤدي إلى التقدم.

3-المحور الاستراتيجي الثالث:

دعم مشروعات البحث العلمي والارتقاء بجودته وزيادة الاستثمار فيه، سيستمر صندوق دعم البحث العلمي في تقديم الدعم المالي لمشاريع البحوث العلمية والبرامج الوطنية المقدمة من المؤسسات البحثية والوطنية وفقاً للأولويات الوطنية، كما سيقوم الصندوق بالاهتمام بمشروعات البحوث التكاملية لدى المؤسسات الوطنية التي تهدف إلى إيجاد حلول للتحديات التي تواجه المملكة، وستمون الجهة المستهدفة أساتذة الجامعات والباحثين وطلاب الدراسات العليا.

4-المحور الاستراتيجي الرابع:

تطوير البنية التحتية للبحث العلمي والابتكار والإبداع والحاضنات التكنولوجية وحاضنات الأعمال، سيتم التركيز على نقل التكنولوجيا واستنباتها وتطويرها وتطوير

القدرات التي تعزز الابتكار والأعمال الإبداعية ودعم الحاضنات التكنولوجية وحاضنات الأعمال وبراءات الاختراع ودعم قواعد البيانات ومراكز التميز البحثية، والمساعدة في الترويج لبراءات الاختراع، والبحث، والتطوير بهدف استثمارهما وزيادة القدرة التنافسية للمملكة.

5-المحور الاستراتيجي الخامس:

توثيق وتنسيق التعاون مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية يعد هذا المحور في غاية الأهمية من حيث مساهمة الصندوق في توثيق التعاون مع مختلف المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الإنتاجية في توطين المجلات العلمية المتخصصة في الجامعات الوطنية، ويركز هذا المحور على التعاون في المجالات البحثية والأعمال الابتكارية على المستوى الإقليمي والدولي بهدف إجراء بحوث مميزة ونقل التكنولوجيا وتوطينها من الدول المتقدمة المشاركة، والاستفادة من الخبرات المتميزة.

6-المحور الاستراتيجي السادس:

تطوير الموارد المالية وتنوع مصادرها للبحث العلمي والابتكار والريادة، والعمل على إعادة اقتطاع ما نسبته (1%) من أرباح الشركات المساهمة لدعم البحث العلمي وزيادة المخصصات الحكومية لذلك، والتوسع في الاتفاقيات الدولية وتشبيك الباحثين الأردنيين مع نظرائهم الدوليين لزيادة التأثير في الساحة العالمية بالبحوث العلمية المؤثرة في الساحة العالمية لما ينعكس إيجاباً على تصنيف الجامعات الأردنية وتحسين مستوى موقع المملكة في التنافسية العالمية وتخفيض تكلفة إجراء البحوث المشتركة.

2.2 الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي ومرتبة حسب التسلسل الزمني كالآتي:

أولاً: الدراسات العربية

أجرى لبد دراسة (2005) هدفت إلى تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من

جميع رسائل ماجستير كليات التربية في ثلاث جامعات فلسطينية وهي : (الجامعة الإسلامية،جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى الحكومية)، وطبقت الدراسة على عينة من رسائل ماجستير الجامعات الثلاث وبلغ عدد العينة (105) رسائل جامعية، واستخدم الباحث بطاقة تحليل كأداة للدراسة وكانت النتائج على النحو التالي : إن 48% من الباحثين استخدموا اختبار "ت" في دراساتهم، و20% منهم استخدموا اختبار "ف"، و19% استخدموا النسب المئوية، أما باقي الاختبارات فلم تشكل سوى 13%، وكانت هناك أخطاء في المعاينة بين الطلاب الباحثين بلغت نسبتها 46.7%، وأخطاء في صدق الأداة بلغت 12%، وأخطاء في ثبات الأداة بلغت نسبتها 52.4%، وهناك 10% فقط من الباحثين استخدموا مقاييس حجم التأثير في دراستهم، ومن أهم توصيات الباحث ومقترحاته : أن يشرف على الرسالة الجامعية أكثر من مشرف وخاصة في الجامعة الإسلامية، وفرز قسم خاص في الجامعات الفلسطينية للمعالجات الإحصائية يخدم الباحثين في مجال بحوثهم، وأخيرا الاهتمام أكثر في مقاييس حجم التأثير.

وقام المحتسب (2007)بدراسة هدفت إلى فحص تصورات أعضاء هيئات التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وكذلك استطلاع أراء عمداء الكليات العلمية والإنسانية ورؤساء تحرير الدوريات العلمية المحكمة حول واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة، كما تم اجراء المقابلات المقننة مع عمداء الكليات العلمية والإنسانية ورؤساء تحرير الدوريات العلمية المحكمة في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (256) عضو هيئة تدريس وقائد أكاديمي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:جاءت تصورات أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية لمجالات الدراسة المتعلقة بسياسات البحث العلمي، والهياكل التنظيمية والإدارية، والموارد البشرية وتنميتها، والتشريعات والقوانين والأنظمة بدرجة محايد، ولمجال كل من الشراكة مع قطاعات الإنتاج والخدمات بدرجة غير موافق. وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير الجامعة باستثناء مجال الموارد البشرية والشراكة مع قطاعات الإنتاج والخدمات لصالح الجامعات الرسمية.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير الكلية باستثناء مجال التنمية الوطنية والشراكة مع قطاعات الإنتاج والخدمات لصالح الكليات الإنسانية.ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية باستثناء مجال التنمية الوطنية إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الرتبة العلمية (أستاذ) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الرتبة العلمية (أستاذ مشارك) من جهة ثانية لصالح تقديرات ذوي الرتبة العلمية (أستاذ).

أما دراسة العمايرة والسرابي (2008) فقدهدفت إلى التعرف إلى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تألفت من (36) فقرة موزعة على مجالين، وتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير، وقد تألفت عينة الدراسة من (80) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحوث العلمية وبلغت نسبة تقديرهم لوجود مشكلات تعيق البحث العلمي (79.5)%، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمعوقات البحث العلمي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء لمعوقات البحث العلمي تبعا لمغير الخبرة، أشار (79.6)% من أفراد العينة أن مقترحات تطوير البحث العلمي الواردة في الدراسة قد نالت تقديرهم، وقد تراوحت نسبة تقديرهم لمقترحات تطوير البحث العلمي بين 70% . 88.7%، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعا لمتغير الخبرة.

وأجرى الشلبي (2009) دراسة هدفت إلى قياس الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي وأساليبه لدى طلبة الدراسات العليا، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه)

في الجامعات الأردنية الحكومية للعام الجامعي 2008/2007 والبالغ عددهم (9687) طالبا وطالبة، وتشكلت عينة الدراسة من (1221) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى افراد عينة الدراسة كان متوسطا بوسط حسابي (2.96) على فقرات المقياس الكلي، وأيضا اشارت نتائج الدراسة إلى وجود كفاءة ذاتية مرتفعة لدى افراد العينة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى النوع الاجتماعي، في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى المستوى الدراسي في القدرة على إجراء البحث العلمي ولصالح طلبة الدكتوراه، ومن أهم ما توصي به الدراسة ما يلي : ضرورة إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بمهارات البحث العلمي والكفاءة الذاتية ، وإخضاع طلبة البكالوريوس إلى مساقات تساهم في إكسابهم المهارات البحثية، ضرورة أن يدرك كل باحث قبل إجراء الدراسة أو البحث ما مدى امتلاكه لمهارات البحث العلمي وخطواته، وتوفير الدعم المناسب والتسهيلات أمام الباحثين داخل الجامعات التي تعنى بالبحث العلمي والدراسات العليا.

وقام الهزايمة (2010) بدراسةهدفت إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا الأردنية ممن يحملون رتبة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد والبالغ عددهم (1296) عضواً وتكونت عينة الدراسة من (351) عضو هيئة تدريس اختيرت بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (60) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أن دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والرتبة الأكاديمية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: تعديل وتطوير نظام الترقية الحالي،وإيجاد نظام للجوائز والمكافآت للبحث العلمي.

أما دراسة الدباس (2011) والمعنونة ب "معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم وتحصيلهم الأكاديمي" واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، تكون مجتمع الدراسة من جميع

طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وعددهم (15816) طالبا وطالبة،أخذت منه عينة طبقية عشوائية، بلغ حجمها (600) طالب وطالبة من (19) جامعة عامة وخاصة، تمنح درجة الماجستير والدكتوراه،في الأردن،لجمع بيانات الدراسة استخدم الباحث ثلاث أدوات، الأولى استبانة بسؤال مفتوح، وزعت على عينة استطلاعية،دعمت بإجراء مقابلات للتعرف على المعيقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في البحث العلمي، والثانية طورها الباحث، لقياس درجة تأثير معيقات البحث العلمي على طلبة الدراسات العليا ضمن المجالات : الإدارية، والفنية،والمالية.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك معيقات في البحث العلمي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، صنفت ضمن ثلاثة مجالات إدارية ومالية وفنية، تؤثر سلبا على مسيرتهم الأكاديمية في البحث العلمي ومن أهم هذه المعيقات : وجود الوساطة والمحسوبية في الجامعة وعدم توافر الكتب والأبحاث المترجمة للعربية من مصادر أجنبية وجمود القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالدراسات العليا وكثرة أعداد الطلبة داخا الشعبة الواحدة، كما بينت النتائج أن تأثير هذه المعيقات على طلبة الدراسات العليا كان بدرجة متوسطة، وأن مستوى الدافعية الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا كان متوسطاً، في حين كان تحصيلهم الأكاديمي جيد جداً.

دراسة العسيلي (2011) والتي هدفت إلى تقصي معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية، ومعرفة الفروق في معوقات البحث العلمي تبعا للنوع الاجتماعي والتخصص وسنوات الخبرة والتفاعل بينهما، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية الرسمية في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (6126) ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس المعوقات المالية والإدارية للبحث العلمي، طبق المقياس على عينة تكونت من (1486) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة الطبقية، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في

الجامعات الأردنية الحكومية قد جاء بدرجة متوسطة، وأن المعوقات الإدارية والمعوقات المالية قد جاءتا بدرجة متوسطة، حيث كانت المعوقات الإدارية أكثر أهمية من المعوقات المالية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في بعدي معوقات البحث العلمي (الإداري والمالي) لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية تعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق في المعوقات المالية تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية، ووجود فروق في المعوقات الإدارية تعزى لسنوات الخبرة ولصالح من خبرتهم (اقل من 6 سنوات) ووجود فروق في كل من المعوقات الإدارية والمعوقات المالية تعزى للتفاعل بين التخصص وسنوات الخبرة.

أما دراسة عطوان والفليت (2011) فقد جاءت بعنوان" كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية " وقد إلى تحديد كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة، حيث تم تحديد الكفايات اللازمة، وتصنيفها إلى كفايات شخصية، وعلمية، وفنية إجرائية، ولغوية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعد الباحثان استبانة طبقت على عينة مكونة من 34 أستاذا جامعيا، و64 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعتي الأزهر والإسلامية بغزة، توصلت الدراسة إلى:وجود فروق دالة إحصائيا في درجة توافر كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بين تقديرات أساتذة الجامعة والطلبة أنفسهم لصالح الطلبة. وأيضاً لا يوجد فروق ذات دلالة احصائيا في درجة توافر الكفايات تعزى للتخصص التربوي (مناهج، علم نفس، أصول تربية).

أما دراسة إعبيان (2012) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، والتعرف إلى سبل تحسين دور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها في ضوء نتائج الدراسة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على (4) مجالات هي: (الدعم المادي، الدعم الاكاديمي، الدعم المجتمعي، الدعم المعلوماتي والتكنولوجي)، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة

التدريس من حملة الدرجات العلمية (أستاذ، دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) في جامعتي الإسلامية والأزهر والبالغ عددهم (468) عضو تدريس، وتكونت عينة الدراسة من (151) عضو تدريس. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي الكلي (64.07%)،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية ومتغير النوع ومتغير سنوات الخدمة.أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي (المادي، المعلوماتي والتكنولوجي) تبعا لمتغير الجامعة، ولقد كانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية.

ودراسة سمارة والتل (2012) المعنونة ب " واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة بالأردن في ضوء تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة" فقد هدفت إلى التعرف إلى تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لواقع ممارسات البحث العلمي بجامعتهم، وإلى الكشف عن أثر متغيرات الدراسة التصنيفية (صفة الكلية، والرتبة الأكاديمية، والخدمة في التدريس الجامعي). ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا استبانة تكونت في صورتها النهائية من (31) فقرة توزعت إلى أربعة مجالات، وتكونت عينة البحث من (123) عضو هيئة تدريس، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة يقدرون واقع ممارسات البحث العلمي في جامعتهم على مستوى كل مجال والمجالات ككل بدرجة متوسطة، باستثناء مجال مشاركة أعضاء هيئة تدريس في البحث العلمي (الذي جاء بدرجة منخفضة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات هذه التقديرات على مستوى المجالات ككل تعزى لأثر متغيرات الدراسة التصنيفية (صفة الكلية، والرتبة الأكاديمية، والخدمة في التدريس الجامعي). وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير البحث العلمي وتزويد الباحثين بمهارات تساهم في تحسين جودة البحث العلمي وضرورة تشجيع الباحثين على البحث العلمي.

وأجرت المجالي (2012) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة الكرك، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في مديريات محافظة الكرك وعددهم 282 مديراً وهو عينة الدراسة ايضاً، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير استبانة تكونت من (37) فقرة موزعة على مجالين هما المجال الإداري والمجال الفني، وأظهرت النتائج أن درجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة الكرك جاءت بدرجة مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.10) وفيما يتعلق بمجالات الدراسة فقد جاء المجال الإداري أولا وبدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسطة الحسابي (4.11) ثم المجال الفني إذ بلغ متوسطة الحسابي (4.08).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس ومديراتها في محافظة الكرك لدرجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومتغير الخبرة الإدارية في المجالين (الإداري والفني) وكانت الفروق لصالح الإناث، وكذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس ومديراتها في محافظة الكرك لدرجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير مستوى الدراسة.

دراسة عسيري (2012) بعنوان "صعوبات البحث العلمي (المنهجية / الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى" حيثاستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، واستخدم الباحث استبانة لجمع بيانات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث : لقد كان المتوسط الحسابي للصعوبات البحثية لطلاب الماجستير في كل من المحاور (المدخل للدراسة، الخلاصة والنتائج، المراجع والتوثيق) بدرجة متوسطة، أما فيما يتعلق بالمحاور (الإطار النظري إجراءات الدراسة، تفسير النتائج) فقد كانت كبيرة ويتفوق في ذلك إجراءات البحث بمتوسط (3.94). أما فيما يتعلق بطلاب الدكتورة فقد كانت أعلى الصعوبات في المحور

المتعلق بتفسير النتائج بمتوسط (3.25) أي بدرجة متوسطة، ووجد الباحث فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي لاستجابات الدرجة العلمية أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح الدرجة العلمية أستاذ، ووجد الباحث فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول صعوبات البحث العلمي المنهجية والإحصائية لدى طلاب مرحلة الدكتوراه حسب الدرجة العلمية في المحور الرابع فقط وكانت الفروق في اتجاه المتوسط الحسابي الأعلى وهو الدرجة العلمية أستاذ مشارك، أظهرت النتائج أن الفروق كانت بين متوسطات استجابات قسم علم النفس وباقي الأقسام الأخرى، واتجاهات الفروق لصالح المتوسطات الأعلى أي أن طلاب الدكتوراه في الأقسام الأخرى لديهم صعوبات منهجية وبحثية بدرجة اكبر من طلاب الدكتوراه بقسم علم النفس.

أجرى علي (2013) دراسة هدفت إلى معرفة دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تطبيق الدراسة على الجامعات الفلسطينية العاملة بقطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (300) أكاديمي يعملون في مجال الدراسات العليا، وتكونت العينة من (180) عضو هيئة تدريس في هذه الجامعات من الذين يعملون في مجال الدراسات العليا، واستخدم الباحث طريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أنه يوجد مشكلة جسيمة في واقع البحث العلمي والدراسات العليا، بسبب عدم وجود استراتيجية وطنية تعمل في واقع البحث العلمي والدراسات العليا، للاستفادة من نتائجه في تحقيق التنمية المستدامة، كما كشفت الدراسة عن وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين دور "البحث العلمي والدراسات العليا " والتنمية المستدامة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة وود(WOOD ,1990)، هدفت إلى التعرف إلى أثر العمر على قيام أعضاء هيئة التدريس بالبحوث، حيث بينت هذه الدراسة أنه كلما زاد عمر عضو هيئة التدريس مال إلى الإقلال من البحث العلمي، وأن أعضاء هيئة التدريس الباحثين قد قاموا بأعمالهم البحثية الرئيسة في بداية عملهم في مؤسسات التعليم، وأن أعلى مستويات

البحث العلمي كانت لدى أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح أعمارهم ما بين(45.30) عاماً، أما فيما يتعلق بمجالات البحوث توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عدد البحوث التي يمكن أ، يقوم بها عضو هيئة التدريس تعود إلى طبيعة ونوع البحث العلمي ومجال البحث، إذ إن بعض حقول المعرفة يمكن أن تتم فيها بحوث سريعة، وأخرى تحتاج إلى وقت أطول.

دراسة كراوتوجوليفرواِغولا (KRAUT&GALEGHER & EGIOLA,2002) والمعنونة ب "العلاقات والمهمات في البحث العلمي المشترك ". هدفت إلى تحديد دور الكمبيوتر ووسائل الاتصال كأدوات يمكن الاعتماد عليها في العمل البحثي الجماعي من اجل مساعدة المجموعات الباحثة في عمليات التحليل واستنباط النتائج. حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت اداتها مقابلة عينة من خمسين باحث في العلوم النفسية والإدارة وعلوم الكمبيوتر. حيث تم التوصل الى تحديد المهمات التي ينبغي ان تقوم بها المجموعات، والمشكلات التي تواجهها، وأساليب علاجها ودور التعاون بين أعضاء الفريق.

دراسة لابن، أوسادكايا، جادوف (LAPIN & OSADCHAIA & JADOV ,2003) بعنوان "تجربة في مجال البحث العلمي المتكامل والتعليم الاجتماعي في معهد التعليم العالي، تصميم وتطبيق مشروع تعاون ".هدف الباحثون من بحثهم التجريبي الذي طبق في الاكاديمية الروسية للعلوم، ومعهد علم الاجتماع في موسكو في جامعة (MGSU)والذي شمل طلاب ومتدربين وخريجين لإيجاد أنموذج لجعل البحث العلمي أكثر فاعلية وجعل هذا البرنامج مادة تدرس في المنهاج الأساسي للمدارس، تمكن الباحثون في نهاية تطبيق مشروعهم من التعرف الى إمكانات الطلاب ومدى اسهامهم في المشروع، والمشاكل التي واجهوها اثناء المشروع، بالإضافة الى اشتراكهم المكثف، وقد ظهرت فروق فردية في جمع المعلومات.لوحظ من خلال الدراسة ان بعض الطلاب لديهم عامل الفضول في الحصول على المعلومة، وكل ما يحتاجونه هو الرضا في تحقيق شيء لأنفسهم وهذا ما يدفعهم لمواصلة البحث.

دراسة جوش وغليك (Jauch and Glueck ,2005) دراسة بعنوان " تقييم الأداء البحثي لأساتذة الجامعات"، أجريت هذه الدراسة في جامعة ميسوري الأمريكية حيث تم

تقييم عينة من 86 أستاذاً من أساتذة العلوم الذين يتابعون أبحاثاً ممولة في 23 قسماً، وأبرز نتائج هذه الدراسة أن أداء الأساتذة البحثي في هذه الجامعات كان على مستوى عالي من الجودة.

دراسة مازوليني (Mazzolleni،2005) هدفت إلى الكشف عن أثر مسابقات البحوث العلمية وبراءات الاختراعات في الجامعات على سعادة ورخاء وازدهار المجتمع، تكونت عينة الدراسة من (263) من رؤساء الجامعات وعمداء ومساعدي عمداء ورؤساء أقسام، استخدمت أداتين للدراسة، الأولى استبانة تناولت محاور الأبعاد الاقتصادية والتنمية التكنولوجية والأبحاث التطويرية، والاداة الثانية عمل مقابلات لاستطلاع اراء المشاركين، وقد أظهرت النتائج ان المسابقات والمنافسة في إنجاز وتقديم البحوث العلمية وبراءات الاختراع من أهم إنجازات الجامعة التي تحقق التنمية والرخاء والازدهار والتقدم والسعادة للمجتمع.

دراسة هينز وآخرون(Heinze et al،2009)بعنوان " التأثيرات التنظيمية والمؤسساتية على الإبداع في البحث العلمي "والتي أجريت في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة التعرف إلى التأثيرات التنظيمية والمؤسساتية على الإبداع في البحث العلمي، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، حيث استخدم بطاقات التحليل لإنجازات البحث العلمي الإبداعية في مجال النانوتكنولوجي والوراثة بالتركيز على مستويات المجموعات والمستوى التنظيمي والمؤسساتي، وتكونت العينة من إنجازات بحثية ل 20 باحثا، 10باحثين في الولايات المتحدة الامريكية (15 باحثا في مجال النانوتكنولوجي، و5 باحثين في مجال الوراثة)، وتوصلت الدراسة إلى : أن الإنجازات الإبداعية البحثية مرتبطة بحجم المجموعة والسياق التنظيمي والمهارات التقنية والقيادة المدعومة والوقت، وكذلك أن هناك تهديد محتمل للمؤسسة البحثية الإبداعية وهو الاهتمام بزيادة التنافس على منح تمويل مجلس البحث العلمي على حساب الاهتمام المؤسساتي والإدارة البحثية وسياسة البحث، وأن التحفيز خلال العمل يؤدي إلى تبادلا مثمرا في البحث العلمي، والبحوث المشتركة توفر فرصا وافرة التبادل العلمي المثمر.

دراسة أورانينونعمانينAuranen and Nieminen (2010) بعنوان " تمويل البحوث الجامعية وعمليات النشر . مقارنة دولية " وقد أجريت الدراسة في ثماني دول مختلفة وهي: المملكة المتحدة، استراليا، فنلندا، الدنمارك، ألمانيا، السويد، النرويج وهولندا، وهدفت إلى التعرف إلى تحليل كيفية اختلاف البيئات لتمويل البحوث الجامعية من حيث عمليات النشر عبر الدول المختلفة، وأي من الأنظمة التمويلية المنافسة في الدول المستهدفة هو الأكثر فعالية في إنتاج البحوث العلمية. وقد استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى من خلال بطاقات التحليل لمصادر التمويل للبحوث الجامعية، وأنظمة الجامعات، وعمليات النشر. لقد تم التطبيق على العينة التي تكونت من 8 بيئات لدول مختلفة، وكانت أهم النتائج:أن أعلى كفاءة في توفير بيئة تمويلية مناسبة لإجراء البحوث العلمية كانت لثلاث دول وهي: الولايات المتحدة،استراليا، وفنلندا، وبالرغم من توفير البيئة التمويلية المناسبة لإجراء البحوث العلمية في الدول الثلاث المذكورة، إلا أنها لم تعمل على زيادة قدرتها في عملية النشر، وأيضاً لا توجد علاقة مباشرة بين الحوافز المالية وفعالية أنظمة الجامعات.

دراسة كلاسين وآخرون clause et al (2012) بعنوان " نقلة من أجل التغيير: دراسة وحدة البحوث في المجالات العلمية الناشئة " والتي أجريت في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وهولندا والسويد وأستراليا، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الذي تلعبه مراكز البحوث في الدول المستهدفة في توفير الدعم المالي وتقديم فرص عمل، وجذب الموهوبين، وتوفير التدريب الملائم، وبالتالي يحدث ذلك تغييرا مهما في البحث على الصعيد العالمي، واستخدموا المنهج الوصفي التحليلي، وأعدوا الاستبانة وطبقوها على أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (143) مركزا بحثيا، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:أن الجامعات عليها أن توفر أرضية خصبة لمراكز البحوث، وأن الدعم الخارجي ودعم إدارة الجامعة هو السبب وراء تقدم المراكز البحثية، وأن عملية جذب التمويل لمراكز البحوث هو ضروري للاستمرار في قدرة مراكز البحوث على تقديم المعرفة في برامج البحث العلمي. وأيضاً أن مراكز البحوث التي تطور قدراتها في برامج الماجستير والدكتوراه لها أكثر قدرة على تحقيق أدوارها في البحث العلمي.

دراسة ميجوسي وآخرون (Migosi J et al 2012) بعنوان " البحث العلمي والإنتاج العلمي من وجهة نظر الطاقم الأكاديمي في الجامعات الكينية " والتيأجريت هذه الدراسة في كينيا، وصممت الدراسة لتقييم نظرة أعضاء الهيئة التدريسية نحو البحث والإنتاج العلمي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات كينيا للإنتاج العلمي تعزى إلى متغيرا الجنس،الجامعة، العمر، الرتبة الأكاديمية، أعلى درجة علمية، سنوات الخدمة. وقد استخدم الباحثون المنهج المسحي، واستخدموا استبانة كأداة للدراسة حيث استخدمت لجمع معلومات من 11 جامعة حكومية وخاصة في كينيا، واستخدم الباحثون البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج حيث توصلوا إلى:أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرة أعضاء هيئة التدريس للإنتاج والبحث العلمي تعزى للعمر لصالح الأكبر سنا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرة أعضاء هيئة التدريس للإنتاج والبحث العلمي تعزى للجنس، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرة أعضاء هيئة التدريس للإنتاج والبحث العلمي تعزى للرتبة العلمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن غالبية الدراسات السابقة التي تم عرضها استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وكذلك الدراسة الحالية حيث استخدمت أيضاً الاستبانة أداة لجمع البيانات، إذ تم تطوير أداة بالاعتماد على الأدب النظري ذي الصلة، لقياس مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات جنوب الأردن من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية.

لقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إغناء موضوع الدراسة وبلورة مشكلتها، وكيفية تطوير الأداة، ومن ثم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية البحث العلمي يظهر موقع الدراسة منها من حيث:

- إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن سابقاتها أنها تناولت مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات جنوب الأردن من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية، في حين أن الدراسات السابقة تناولت البحث العلمي ومستواه ومعيقاته وتحدياته في بيئات مختلفة كمتغير مستقل وعلى عينات مختلفة ولم تتناول وجهة نظر الإدارات الأكاديمية في الجامعات، واختلفت من حيث البيئة المكانية وهي جامعات جنوب الأردن.
- تميزت الدراسة في المجالات التي تناولتها حيث أكدت أهمية المسؤولية المجتمعية والرغبة في الإنجاز البحثي.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأداة المعتمدة في جمع البيانات، وكيفية إعدادها وتطويرها، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، كما تضمن إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (119) من أعضاء هيئة تدريس ممن يشغلون مواقع إدارية في جامعات جنوب الأردن وهي: جامعة مؤتة، وجامعة الطفيلة التقنية، وجامعة الحسين بن طلال (وحدات ودوائر شؤون الموظفين) . حيث وزعت (104) استبانه بعد استثناء عينة الثبات من مجتمع الدراسة بواقع (15) استبانة، واسترجعت (98) استبانه، وبعد إدخال بيانات الاستبانة تم استبعاد استبانتين كونهما غير صالحتين للتحليل، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (96) عضواً، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة التي يعمل بها	مؤتة	65	%67.71
	الطفيلة التقنية	15	%15.63
	الحسين بن طلال	16	%16.67
	الكلي	96	%100
الجنس	ذكر	84	%87.50
	أنثى	12	%12.50
	المجموع	96	%100
التخصص	علمي	39	%40.63
	إنساني	57	%59.38
	المجموع	96	%100
المسمى	عميد	18	%18.75
	نائب عميد	16	%16.67
	رئيس قسم	62	%64.58
	المجموع	96	%100
الجامعة التي تخرج منها	عربية	38	%39.58
	أجنبية	58	%60.42
	المجموع	96	%100

3.3 أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري ذي الصلة، والدراسات السابقة، مثل دراسة الشلبي، (2009)، ودراسة الدباس، (2011)، ودراسة عطوان والفليت، (2011)، إذ تكونت الأداة من استبانة احتوت على (37) فقرة لقياس مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث تكونت في

صورتها الأولية من (44) فقرة، مقسمة إلى ثلاثة مجالات: الكفاءة البحثية، والرغبة في الإنجاز البحثي، والمسؤولية المجتمعية، ملحق(أ).

4.3 صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى للدراسة فقد تم عرض أداة الدراسة على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات الإدارة التربوية، والقياس والتقويم، والإدارة العامة، ملحق (ب)، من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع.

وبناء على تعديلات المحكمين على فقرات أداة الدراسة بنسبة موافقة (80%) فأعلى من المحكمين، اعتبرت مؤشراً على صدق الفقرات، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة. واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (37) فقرة، مقسمة إلى ثلاثة مجالات كالآتي (ملحق ج):

المجال الأول: الكفاءة البحثية، ويحتوي على (16) فقرة.

المجال الثاني: الرغبة في الإنجاز البحثي، ويحتوي على (12) فقرة.

المجال الثالث: المسؤولية المجتمعية، ويحتوي على (11) فقرة.

5.3 ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها تكونت من (15) عضو هيئة تدريس ممن يشغلون مناصب إدارية في جامعاتهم، وتم حساب معامل الثبات بتوظيف طريقة كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي على مستوى كل مجال والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2)

معاملات ثبات أداة الدراسة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا على مستوى كل مجال وللكلي

المجال	معامل كرونباخ ألفا
الكفاءة البحثية	0.79
الرغبة في الإنجاز البحثي	0.85
المسؤولية المجتمعية	0.87

يلاحظ من الجدول(2) أن معامل تراوح بين (0.79–0.87)، وتعد هذه قيم مناسبة لأغراض الدراسة.

6.3 متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة وهي:
- الجامعة التي يعمل بها" وتشمل (مؤتة، والطفيلة التقنية، والحسين بن طلال).
- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- التخصص: وله فئتان: (علمي، إنساني).
- المسمى الوظيفي: وله ثلاثة مستويات (عميد، نائب عميد، رئيس قسم).
- الجامعة التي تخرج منها: ولها فئتان: (عربية، أجنبية).

2. المتغيرات التابعة: فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب.

7.3 تصحيح أداة الدراسة

اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق ، محايد،غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1–2.33 منخفض

من 2.34–3.67 متوسط

من 3.68–5 مرتفع

وقد تم احتساب المعيار السابق من خلال استخدام المعادلة التالية:
طول الفئة = الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (3)

5−1 / 3 = 1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

8.3 إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وتحديد العينة المطلوبة لغايات تطبيق أداة الدراسة، تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة من الإدارات الأكاديمية في جامعات جنوب الأردن، وبعدها تم جمع الاستبانات وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب تمهيداً لتحليلها للحصول على النتائج.

وقد أتبعت الدراسة الإجراءات التالية:

1. تطوير أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها.
2. تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
3. توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة.
4. استرجاع الاستبانات والحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.
5. تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة، وإدخال البيانات إلى الحاسوب، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها.
6. مناقشة النتائج والخروج بالتوصيات.

9.3 المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية(SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

السؤال الثاني: تم استخدام تحليل التباين المتعدد.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، حيث تضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة بطريقة مفصلة.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية فيها؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديميةفيها، وفيما يلي النتائج.

أولاً: على مستوى مجالات فاعلية البحث العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية البحث العلمي وللدرجة الكلية، وفيما يلي النتائج.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفاعلية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية مرتبة تنازليا

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
المسؤولية المجتمعية	3.18	0.42	1	متوسط
الكفاءة البحثية	2.92	0.35	2	متوسط
الرغبة في الإنجاز البحثي	2.51	0.47	3	متوسط
الكلي	2.87	0.31		متوسط

يتبين من الجدول(3) أن مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديميةجاء متوسطاً ولجميع

المجالات، وبمتوسط حسابي بلغ (2.87)، وانحراف معياري (0.31)، وهذا يشير إلى أنّ مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية ليس بالمستوى المألول والمطلوب، إذ يجب أن تسعى الجامعات إلى تحقيق تميز في مستوى الفاعلية؛ خاصة إذا ما بيننا أننا في عصر الحداثة والتطور والتقدم، وتقدير الإدارات الأكاديمية لهذه الفاعلية بهذا المستوى يمكن أن يعزى إلى تغير نوعية طلبة الدراسات العليا المقبولين في الجامعات من حيث الأعداد والمعدلات والخبرات والمهارات، حيث نلاحظ خللاً في سياسة القبول في الجامعات وزيادة في أعداد المقبولين والنزول لمستويات متدنية في المعدلات التراكمية، كل هذا أدى إلى إحداث خلل أو إشكالية في مستوى فاعلية البحث العلمي.

وجاء مجال (المسؤولية المجتمعية) في المرتبة الأولى بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.42)، وهذا يشير إلى أن الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي تعد عنصراً مؤثراً في بناء المجتمع، وتحسين قدراته العلمية والثقافية والاجتماعية والدينية، من خلال إنتاج رسائل وبحوث علمية هادفة تعالج مشكلات متعددة يعاني منها المجتمع، ولذا فإن تطبيق نتائج مثل هذه الرسائل والبحوث في الميدان بصورة مباشرة، والإفادة منها من خلال مؤسسات المجتمع المحلي، وحتى العلمي، يمكن أن تصل إلى آفاق متسعة من التقدم والرقي الحضاري والعلمي يواكب الدول المتقدمة، إلا أن ذلك يتطلب ضبط تلك الرسائل والبحوث بحيث تثق في نتائجها وتتأكد من مصداقيتها.

وجاء في المرتبة الثانية مجال (الكفاءة البحثية) بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.35)، إنّ هذه النتيجة باعتقاد الباحثة ليست بالمستوى المألوف، إذ يؤمل أن تكون مستوى الكفاءة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا مرتفعة؛ لما لها من أهمية في تحقيق التميز والجودة للبحث، فالكلية والقسم في الجامعة يجب أن يسعيان إلى تحقيق تميز نوعي في الرسائل من حيث براءات الاختراع المسجلة للقسم، ونشر الرسائل كأبحاث علمية محكمة، والمشاركة في المؤتمرات العلمية، وتدريب طلبة الدراسات العليا على كيفية إعداد الرسائل الجامعية؛ وتعزو الباحثة تراجع مستوى الكفاءة البحثية إلى سياسات قبول طلبة الدراسات العليا؛ فقد

تكون هي السبب الأهم في تدني الكفاءة البحثية لديهم، من حيث زيادة عدد ذوي التقدير المقبول، بالإضافة إلى قبول عدد كبير من الطلبة في كل برنامج من برامج الدراسات العليا، وصعوبة متابعة المشرفين لكثرة عدد الطلبة المشرف عليهم، وكثرة عدد الطلبة في المحاضرة.

وجاء في المرتبة الثالثة مجال (الرغبة في الإنجاز البحثي) بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.47)، ومن الملاحظ أن مستوى الرغبة لدى طلبة الدراسات العليا في الإنجاز العلمي ليس بالمستوى المقبول، وهذا يشير إلى أن الطلبة يمتلكون المهارات والكفايات اللازمة للبحث العلمي ولكنهم بحاجة إلى إتقان وامتلاك أفضل من هذا المستوى، فتجدهم مثلاً يعانون في كتابة البحث العلمي بحرفية عالية، بالإضافة إلى تدني الدافعية والرغبة لديهم في الإبداع، ومنهم من يلتحق ببرامج الدراسات العليا من أجل نيل الشهادة فقط، أو كموديل يسعى له البعض في وقتنا الحاضر، وقد تكون سياسات القبول والتعليم المتبعة في الأقسام من أهم الأسباب التي أدت إلى تدني الرغبة في الإنجاز البحثي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من سمارة والتل (2012) التي أظهرت أن واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة على المستوى الكلي وللمجالات جاء بدرجة متوسطة.

ثانياً: على مستوى فقرات كل مجال من مجالات فاعلية البحث العلمي

وتوضحها الجداول (4) و(5) و(6)، كما يأتي:

أولاً: مجال الكفاءة البحثية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الكفاءة البحثية وللدرجة الكلية للمجال، وفيما يلي النتائج.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	تستحق بعض رسائل طلبة الدراسات العليا النشر لجودة مستواها العلمي	4.64	0.73	1	مرتفع
8	تحرص الجامعة على مقارنة أنشطتها البحثية العلمية مع ما هو متعارف عليه دولياً للارتقاء بفاعليتها	3.80	0.98	2	مرتفع
10	تنهج الجامعة نظام الاستفادة من خبرات الجامعات الأخرى البحثية	3.73	1.14	3	مرتفع
12	تمتلك الجامعة الأدوات المناسبة لضبط عملية إجراء الرسائل البحثية وفق أخلاقيات البحث العلمي	3.52	1.22	4	متوسط
13	تقدم الإدارة الجامعية جوائز مالية للباحثين المتميزين من طلبة الدراسات العليا	3.51	1.26	5	متوسط
11	أنا راضٍ عن المستوى البحثي للرسائل الجامعية المقدمة في القسم	3.46	1.09	6	متوسط
9	تهتم سياسة البحث العلمي في الجامعة ببراءات الاختراع التي قد تتضمنها بحوث طلبة الدراسات العليا	3.44	1.19	7	متوسط
14	تعمل الجامعة على تدريب باحثيها من خلال التعاون مع أصحاب الخبرة في الدول المتقدمة	3.38	1.21	8	متوسط
5	يفتقر الطلبة للمهارات الأساسية لكيفية إجراء البحوث العلمية	2.55	1.15	9	متوسط
7	لا يمتلك طلبة الدراسات العليا شخصيات مستقلة تتسم بالموضوعية	2.49	1.14	10	متوسط
6	رسائل الماجستير ذات فائدة محدودة لذا يفضل الاكتفاء بالمسار الشامل في هذه المرحلة	2.40	1.14	11	متوسط
16	أفضل تدريس مساقات أكاديمية دون الإشراف على رسائل	2.16	1.03	12	منخفض

	الدراسات العليا				
4	يغلب طابع المجاملة على مناقشة الرسائل الجامعية	2.14	0.95	13	منخفض
3	تركز مناقشات الرسائل الجامعية على الشكليات دون النتائج	2.08	1.11	14	منخفض
2	يركز طلبة الدراسات العليا على ما يُرضي لجنة المناقشة وليس القضية البحثية	2.04	0.60	15	منخفض
1	يصر طلبة الدراسات العليا على دراسة الموضوعات المستهلكة بحثيا لإنجاز رسائلهم	1.39	0.81	16	منخفض
	الكلي	2.92	0.35		متوسط

يتبين من الجدول(4) أن مستوى الكفاءة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديميةجاء متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (2.92)، وانحراف معياري (0.35)، وحصلت فقرات (الكفاءة البحثية) مستويات تراوحت بين المرتفع والمتوسط والمنخفض، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (1.39-4.64)، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي نصها (تستحق بعض رسائل طلبة الدراسات العليا النشر لجودة مستواها العلمي) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.64) وانحراف معياري (0.73)، وهذا يشير إلى وجود تميز حقيقي ونوعي عند البعض من طلبة الدراسات العليا بسبب ارتفاع مستواهم العلمي والتدريسي، ورغبتهم الأكيدة في تحقيق بحث نوعي ينسب له، والكفاءة التي يتمتع بها أو اكتسبها بسبب الدافعية المتوفرة لديه.

وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها (يصر طلبة الدراسات العليا على دراسة الموضوعات المستهلكة بحثيا لإنجاز رسائلهم) في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.39) وانحراف معياري (0.81)، وهذا يشير إلى أن طلبة الدراسات العليا يبتعدون قدر الإمكان عن موضوعات التي استهلكت وقد يعود ذلك إلى المشرف على الطالب والذي يقوم بتوجيه الطلبة إلى مواضيع جديدة تفتح أفاقاً جديدة، وتعالج مشكلات مستجدة، وتتسم بالإبداع والابتكار.

ثانياً: مجال الرغبة في الإنجاز البحثي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرغبة في الإنجاز البحثي وللدرجة الكلية للمجال، وفيما يلي النتائج.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرغبة في الإنجاز البحثي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
27	تشجع الإدارة الجامعية الطلبة على المشاركة في المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي	3.57	1.25	1	متوسط
25	تظهر شخصية الطالب بصورة جلية في ثنايا رسالته	3.50	1.23	2	متوسط
28	يظهر طلبة الدراسات العليا جدية واضحة في دراسة الموضوعات البحثية	3.43	1.12	3	متوسط
26	يُلحظ على طلبة الدراسات العليا القلق البحثي أكثر من الشغف المعرفي	2.46	1.26	4	متوسط
19	الرسائل الجامعية عملية تدريبية على البحث ولا تحمل قيمة بحثية في ذاتها	2.34	1.18	5	متوسط
18	تتولى جهات معينة كتابة الرسائل الجامعية عن الطلبة	2.22	1.13	6	منخفض
22	يتسم طلبة الدراسات العليا بالفقر العلمي والخواء الثقافي	2.21	1.12	7	منخفض
24	يظهر طلبة الدراسات العليا عجزاً عن القيام ببحوث ذات أهمية فعلية	2.21	1.22	8	منخفض
20	تتصف الأفكار البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالتكرار	2.18	1.14	9	منخفض
23	التحاق الطلبة بالدراسات العليا موضة وليس شغفاً بحثياً	2.15	1.07	10	منخفض
21	يميل طلبة الدراسات العليا نحو الموضوعات التي تمت دراستها ليسهل عليهم إيجاد الأدب النظري اللازم والمنهجية المناسبة	2.10	1.13	11	منخفض
17	محددات الزمن لإنجاز وقت الرسالة أهم من محددات القضية البحثية	1.79	1.08	12	منخفض
	الكلي	2.51	0.48		متوسط

يتبين من الجدول(5) أن مستوى الرغبة في الإنجاز البحثي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديميةجاء متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وانحراف معياري (0.48)، وحصلت فقرات (الرغبة في الإنجاز البحثي) على مستويات تراوحت بين المتوسط والمنخفض، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (1.79-3.57)، وجاءتالفقرة رقم (27) والتي نصها (تشجع الإدارة الجامعية الطلبة على المشاركة في المؤتمرات المتعلقة بالبحث العلمي) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.57) وانحراف معياري (1.25)، ولا يخفى على أحد أهمية المؤتمرات المتعلقة بالبحث العلمي ودورها في تناقل وتباحث أحدث ما تم التوصل اليه من العلم والمعرفة، لذا فإن إصرار الجامعات على ربط طلبة الدراسات العليا مع المؤتمرات ومشاركتهم يقودهم بلا شك للإبداع في رسائلهم حتى تقودهم إلى المشاركة في المؤتمرات والحصول على شرف عرض النتائج التي تم توصل إليها في المؤتمرات.

وجاءت الفقرة رقم (17) والتي نصها (محددات الزمن لإنجاز وقت الرسالة أهم من محددات القضية البحثية) في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.79) وانحراف معياري (1.08)، وهذا يعني أن القضية البحثية أهم بكثير من عامل الزمن، على الرغم من أهمية الزمن بالنسبة لطالب الدراسات العليا وحرصه على أن ينهي رسالته بوقت محدد، إلا أن ذلك لا يؤثر على الكيفية التي تنتج بها الرسالة وإشباع القضية البحثية دراسة وتحققاً والتوصل إلى نتائج مهمة.

ثالثاً: مجال المسؤولية المجتمعية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المسؤولية المجتمعية وللدرجة الكلية للمجال، وفيما يلي النتائج.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
31	يحدد القسم بصورة دورية قضايا بحثية مهمة يوجه الطلبة لتناولها في رسائلهم	3.91	0.95	1	مرتفع
32	يتم تزويد الأقسام الأكاديمية بالمشكلات البحثية ذات الدلالة المجتمعية	3.76	1.25	2	مرتفع
34	أحرص على توجيه طلبة الدراسات العليا نحو القضايا البحثية التي تشكل أولويات وطنية ملحة	3.67	1.09	3	متوسط
36	تتم مناقشة العناوين المقترحة لرسائل الماجستير والدكتوراه ومدى جدواها البحثية من قبل لجنة الدراسات العليا في القسم	3.59	1.19	4	متوسط
35	يتم التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتعرف الأولويات البحثية وجعلها عناوين رسائل جامعية	3.46	1.25	5	متوسط
33	تسهم البحوث والرسائل الجامعية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا في زيادة رصيد المعرفة الإنسانية	3.46	1.13	6	متوسط
37	تتسم المشكلات البحثية التي يتناولها طلبة الدراسات العليا في رسائلهم بالواقعية	3.11	1.30	7	متوسط
29	لا تحمل الرسائل الجامعية أي قضية علمية تستحق الوقت والجهد الذي يبذل فيها	2.24	1.03	8	منخفض
30	لا تسهم الرسائل الجامعية في حل مشكلات مجتمعية وحياتية واقعة	1.44	0.86	9	منخفض
	الكلي	3.18	0.42		متوسط

يتبين من الجدول(6) أن مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية جاء متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وانحراف معياري (0.42)، وحصلت فقرات (المسؤولية المجتمعية) على مستويات تراوحت بين المرتفع والمتوسط والمنخفض، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (3.91-1.44)، وجاءت الفقرة رقم (31) والتي نصها

(يحدد القسم بصورة دورية قضايا بحثية مهمة يوجه الطلبة لتناولها في رسائلهم) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري (0.95)، وهذا يؤكد دور القسم وأعضاء الهيئة التدريسية في توجيه الطلبة نحو اختيار الموضوعات البحثية المهمة والتي لم يتطرق لها باحثون سابقون، مما يؤكد أن القسم أيضاً على صلة باستمرار مع ما يعرض ويستجد من موضوعات بحثية جديدة تهم الباحثين وتفتح آفاقاً جديدة للدراسة والبحث والتجريب.

وجاءت الفقرة رقم (30) والتي نصها (لا تسهم الرسائل الجامعية في حل مشكلات مجتمعية وحياتية واقعة) في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.44) وانحراف معياري (0.86)، وهذا يشير إلى أن الدراسات والرسائل الجامعية تسهم في حل ومعالجة مشكلات مجتمعية وحياتية واقعية، كالمشكلات الصحية، أو التربوية، أو الأسرية، أو الهندسية وغيرها، ومن الملاحظ أن طلبة الدراسات العليا يسعون إلى دراسة المواضيع التي تستمد من المجتمع أو من مكان عملهم، وهذا بالتأكيد يعود إلى دور المشرف وتوجيهه لطلبته نحو مشكلات حقيقة نابعة من المجتمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الإدارات الأكاديمية نحو مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيرات (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد في استجابات الإدارات الأكاديمية نحو مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيرات (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها)، والجدول(7) يبين ذلك:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الفاعلية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب حسب متغيرات (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها).

المتغير	الفئة		الكفاءة البحثية	الرغبة في الإنجاز البحثي	المسؤولية المجتمعية	الكلي
الجامعة التي يعمل فيها	مؤتة	المتوسط الحسابي	2.92	2.57	3.19	2.89
		العدد	65	65	65	65
		الانحراف المعياري	0.36	0.50	0.44	0.34
	الطفيلة	المتوسط الحسابي	3.02	2.49	3.14	2.89
		العدد	15	15	15	15
		الانحراف المعياري	0.31	0.49	0.39	0.24
	الحسين	المتوسط الحسابي	2.84	2.32	3.19	2.78
		العدد	16	16	16	16
		الانحراف المعياري	0.32	0.31	0.38	0.22
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	2.90	2.50	3.18	2.86
		العدد	84	84	84	84
		الانحراف المعياري	0.35	0.50	0.44	0.32
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.05	2.64	3.20	2.96
		العدد	12	12	12	12
		الانحراف المعياري	0.32	0.31	0.32	0.21
التخصص	علمي	المتوسط الحسابي	2.98	2.44	3.27	2.90
		العدد	39	39	39	39
		الانحراف المعياري	0.32	0.43	0.35	0.26
	إنساني	المتوسط الحسابي	2.88	2.56	3.12	2.85
		العدد	57	57	57	57
		الانحراف المعياري	0.37	0.51	0.46	0.34
المسمى الوظيفي	عميد	المتوسط الحسابي	2.89	2.55	3.22	2.89
		العدد	18	18	18	18
		الانحراف المعياري	0.34	0.48	0.43	0.28

	نائب عميد	المتوسط الحسابي	2.89	2.53	3.30	2.90
		العدد	16	16	16	16
		الانحراف المعياري	0.32	0.39	0.39	0.25
	رئيس قسم	المتوسط الحسابي	2.94	2.50	3.14	2.86
		العدد	62	62	62	62
		الانحراف المعياري	0.36	0.50	0.43	0.33
الجامعة التي تخرج منها	عربية	المتوسط الحسابي	2.94	2.61	3.17	2.91
		العدد	39	39	39	39.00
		الانحراف المعياري	0.28	0.44	0.35	0.22
	أجنبية	المتوسط الحسابي	2.91	2.45	3.19	2.85
		العدد	57	57	57	57
		الانحراف المعياري	0.39	0.49	0.46	0.36

تشير النتائج الواردة في الجدول(7) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب حسب متغيرات (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في الجدول (8).

جدول(8)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات (الجامعة التي يعمل بها، الجنس، التخصص، المسمى الوظيفي، الجامعة التي تخرج منها)على مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجامعة التي يعملبها قيمة ويلكس لامبدا (0.937)	الكفاءة البحثية	.321	2	.160	1.317	.273
	الرغبة في الإنجاز البحثي	.478	2	.239	1.031	.361
	المسؤولية المجتمعية	.199	2	.100	.562	.572
	الكلي	.220	2	.110	1.135	.326
الجنس قيمة هوتلج (0.030)	الكفاءة البحثية	.198	1	.198	1.626	.206
	الرغبة في الإنجاز البحثي	.099	1	.099	.427	.515
	المسؤولية المجتمعية	.012	1	.012	.070	.792
	الكلي	.047	1	.047	.481	.490
التخصص	الكفاءة البحثية	.383	1	.383	3.142	.080

قيمة هوتلج (0.074)	الرغبة في الإنجاز البحثي	.004	1	.004	.018	.895
	المسؤولية المجتمعية	.842	1	.842	4.746	*.032
	الكلي	.241	1	.241	2.483	.119
المسمى الوظيفي قيمة ويلكس لامبدا (0.983)	الكفاءة البحثية	.106	2	.053	.434	.649
	الرغبة في الإنجاز البحثي	.023	2	.011	.049	.952
	المسؤولية المجتمعية	.436	2	.218	1.229	.298
	الكلي	.038	2	.019	.195	.823
جامعة التخرج قيمة هوتلج (0.017)	الكفاءة البحثية	.059	1	.059	.483	.489
	الرغبة في الإنجاز البحثي	.218	1	.218	.943	.334
	المسؤولية المجتمعية	.171	1	.171	.965	.329
	الكلي	.140	1	.140	1.446	.232
الخطأ	الكفاءة البحثية	10.722	88	.122		
	الرغبة في الإنجاز البحثي	20.391	88	.232		
	المسؤولية المجتمعية	15.620	88	.178		
	الكلي	8.541	88	.097		
الكلي	الكفاءة البحثية	829.828	96			
	الرغبة في الإنجاز البحثي	627.993	96			
	المسؤولية المجتمعية	988.679	96			
	الكلي	800.567	96			

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب تعزى لأثر متغيرات (الجامعة التي يعمل بها، والجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والجامعة التي تخرج منها).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الإدارات الأكاديمية باختلاف متغيراتهم الديمغرافية إلا أنّ نظرتهم تقاربت وذلك بسبب أن تعليمات طلبة الدراسات العليا في جامعات جنوب الأردن (جامعة مؤتة، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة الطفيلة التقنية)، متقاربة من حيث أسس القبول والخطط الدراسية وامتحان الشامل أو الرسالة، واعتمادها على نظام الساعات الدراسية، ومن جهة أخرى فإنّ العجز المالي الذي تمر به جامعات الجنوب أجبرها على قبول أعداد كبيرة من طلبة الدراسات العليا، مما أدى إلى تشابه وتقارب مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا عند الإدارات الأكاديمية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (الشلبي، 2009) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على إجراء البحث العلمي تعزى إلى النوع الاجتماعي، كما تتفق مع (سمارة والتل، 2012) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسات البحث العلمي تعزى لأثر متغيرات الدراسة التصنيفية (صفة الكلية ، والرتبة الأكاديمية ، والخدمة في التدريس الجامعي)

فيما أظهرت النتائج في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)لأثر متغير التخصص في مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب في مجال (المسؤولية المجتمعية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة التخصص العلمي (3.27)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة التخصص الإنساني (3.12)، ولصالح التخصص العلمي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن التخصصات العلمية تبقى تستند إلى البحث التجريبي الذي يتصف بمصداقية أكبر من البحوث الأخرى، فهي علوم تستند إلى الحقائق وتنطلق منها، وبالتالي فإن رؤية الإدارات الأكاديمية العلمية تتصف بمستوى أكثر فاعلية للبحث العلمي من رؤية الإدارات الأكاديمية للتخصصات الإنسانية لفاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

2.4 التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. إعادة النظر في أسس القبول في برامج الدراسات العليا في جامعات جنوب الأردن بحيث تعمل الأسس الجديدة على زيادة فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في هذه الجامعات، وإخضاعهم الطلبة إلى اختبارات ومقابلات.
2. الاهتمام بربط برامج الدراسات العليا بالخطط التنموية للمجتمع، من حيث الأهداف والسياسات، ومقدار الحاجة إلى تلك البرامج، والمواد الدراسية، وطبيعة الرسائل الجامعية، ومخرجاتها، بالإضافة إلى تمويل برامج الدراسات العليا وتطويرها.
3. إلزام طلبة الدراسات العليا بنشر بحث علمي واحد خلال فترة الدراسة، وزيادة مشاركة الطلبة الفاعلة في المؤتمرات المحلية والدولية السنوية.

4. العمل على تطوير برامج الدراسات العليا وخططها وزيادة فاعليتها لتتلاءم ومتطلبات المرحلة الحالية، لتسهم في بناء المجتمع الأردني وتحقيق تقدمه وتميزه.
5. ضبط إجراءات عملية كتابة الرسائل الجامعية من حيث الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، وتوفير خدمة تحكيم أدوات الدراسة، والتحليل الإحصائي داخل الجامعة، ووضع علامة على الرسالة ومستواها وليس اعتبارها متطلباً لاستكمال إنهاء برنامج الماجستير فحسب.
6. إجراء دراسات أخرى تستقصي مستوى فاعلية البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية في الجامعات.
7. إجراء دراسات أخرى تقارن بين مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية في جامعة مؤتة والجامعة الأردنية(دراسة مقارنة).

المراجع

اولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم، عبد الرزاق (2010). **مهارات البحث التربوي**، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

ابن منظور، محمد (1988). **لسان العرب**، (ج4)، دار الإحياء العربي، بيروت.

أخو ارشيدة، عالية (2006). **المسائلة والفاعلية في الإدارة التربوية**، دار حامد، عمان، الأردن.

إسماعيل، محمد (2014). **البحث العلمي بين المشرق العربي والعلم الغربي كيف نهضوا؟ ولماذا تراجعنا؟**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

إعبيان، هالة (2012). **دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة.

أنيس، إبراهيم، وآخرون، **المعجم الوسيط**، الجزء الأول،بيروت، دار الفكر،د.ت.

البار، الرميساء (2013). **المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الإنجاز**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

البداينة، ذياب (2006). **إستراتيجية البحث العلمي في الأردن2005- 2010**، ورقة عمل مقدمة في ندوة سياسات البحث العلمي في الجامعات الأردنية.

البرعاوي، أنور والسحار، ختام (2008). **اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز**، ورقة مقدمة إلى المركز الوطني لأبحاث قضايا الشباب، جامعة الملك سعود، السعودية.

بطاح، أحمد (2007). "معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة" **مجلة العلوم التربوية**، ع(13)، المملكة الأردنية الهاشمية.

البطيخي، أنور (2009). **دور الجامعات في تطور البحث العلمي، البحث العلمي مجلة فصلية تصدرها الجمعية الأردنية للبحث العلمي**، ع(1)، مطابع الدستور التجارية، الأردن.

البطيخي، أنور(2016). **الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والابتكار والإبداع والريادة** . صندوق دعم البحث العلمي 2016 . 2025.

البطيخي، أنور والعكشة، طلال (2001). **الجامعات الأردنية والبحث العلمي، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الموسعة عن التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح،** منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، عمان 8 .9 /11 /2000.

بوجوطو، فاطمة (2007). **أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

التل، سعيد (2006). **مناهج البحث العلمي،** مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

حافظ، عبد الرشيد (2012). **أساسيات البحث العلمي،** مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

حسن، عطيات (1986). **تعاقب المديرين وأثره على فاعلية التنظيم،** نقلا عن أحمد تركي بحوث في السلوك التنظيمي في البلاد العربية، دار القلم، الكويت.

الحمداني، موفق وآخرون(2006). **مناهج البحث العلمي،** مؤسسة الوراق للنشر،عمان.

خضر، عادل (2002). **مهارات البحث النفسي والتربوي والاجتماعي في عصر العولمة،** مكتبة النهضة العربية.

خضر، محمد (2006). **إعداد الباحث العلمي بين الابتكار والتقليد،** الجامعة الأردنية، عمان.

الخطيب، احمد (2010). **البحث العلمي والتعليم العالي،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الخطيب، أحمد (2003). **البحث العلمي والتعليم العالي،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

خليفة، محمد (2000). **الدافعية للإنجاز،** دار غريب، القاهرة.

خليل، صفيناز (2014). **واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس،** الجامعة الإسلامية، غزة.

الدباس، ماهر (2011). **معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم**، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

الديك، سامية (2009). **مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح**، بحث مقدم إلى مؤتمر(استشراف مستقبل الدراسات في فلسطين) جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الدوديري، رجاء (2005). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر، دمشق.

الربيعي، سعيد (2008). **التعليم العالي في عصر المعرفة . التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

زاهر، ضياء الدين (1996). البحث العلمي وعوائده الاجتماعية، **مستقبل التربية العربية**،2 (1)، ص39-52.

الزعبي، طلال (2003). العلاقة بين استخدام أسلوب الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة دبلوم التربية واكتسابهم مهارات البحث العلمي وتحصيلهم لمفاهيمه، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد 30، العدد2، 314307.

الزعبي، عبدالله (2015). **البحث العلمي في الجامعات الأردنية الرسمية واقع وطموح**، ورشة عمل تشاورية في البلقاء التطبيقية.

سمارة، نواف، والتل، وائل (2012). واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة بالأردن في ضوء تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، **المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية**، الفترة 24 . 26 يناير 2012، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين.

السماك، محمد (2011). **طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات**، ط(1)، دار الشروق، عمان.

الشلبي، محمود (2009). **الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

شوكت، وآخرون (2004). **البحث العلمي مناهجه أساليبه وأدواته**، دار المناهج، عمان.

الشيخلي، عبدالقادر (2001). **البحث العلمي بين الحرية والمؤسسية**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

صالح، أيمن (2003). **معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

صقر، عبد العزيز (2005). **الجامعة والسلطة، دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة**، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الصويص، خالد (2010). المعيقات الاقتصادية للباحث في جامعة فلسطين التقنية، **مجلة جامعة الأزهر**، غزة .

الصيرفي، محمد (2002). **أساليب البحث العلمي**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

طناش، سلامة (1994). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية: الأهداف، والحوافز والرضا والمشكلات، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية، ع(4).

عابدين، محمد (2001). **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الشروق، عمان، الأردن.

العاني، طارق (1991). **وقائع الحلقة الدراسية النقاشية تنمية القيادات الإدارية في أجهزة البحث العلمي العربية**، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا الأردن.

عبد المنعم، سعد (2008). **إستراتيجية التخطيط التربوي**، الدار الثقافية للنشر، القاهرة.

عبد المطلب، أحمد (2010). البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي "مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات "، كلية التربية النوعية بالمنصورة، **المؤتمر السنوي بعنوان الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم النوعي في مصر** والعلم العربي في الفترة 15.14 ابريل 2010.

عبد ربه، فوزي (2005). **أضواء على أسس البحث العلمي وقواعده**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

عبدالله، شوقي (2006). **إدارة الوقت ومدارس القيادة الإدارية**، دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن.

عبيدات، سهيل (2004). **الأنماط الإدارية وفق نظرية الشبكة الإدارية وعلاقتها بفعالية إدارة الوقت**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

العزاوي، رحيم (2008). **منهج البحث العلمي**، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.

عسيري، عبدالله (2012). **صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العسيلي، خلود (2011). **دراسة مقارنة معوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

عطوان، أسعد، والفليت، جمال (2011). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، **المؤتمر العلمي البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الفترة من 10 ـ 11 مايو 2011**، الجامعة الإسلامية بغزة.

علي، أشرف (2013). **دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة ـ جامعات غزة نموذجاً**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة.

العليمات، سامية (2002). **درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأسس ومعايير البحث العلمي من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العمايرة، محمد، والسرابي، سهام (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة. الأردن(معوقاته ومقترحات تطويره)، **مجلة جامعة دمشق** .24(2).

العمري، خالد (1992). السلوك القيادي لمدير المدرسة وعلاقته بثقة المعلم بالمدير، وبفاعلية المدير من وجهة نظر المعلمين، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(8) ص143.

فراج، بدر (2000). **أصول البحث القانوني**، دار النهضة العربية، القاهرة.

فلوح، فايز (1999). **البحث العلمي دليل على رقي الأمة ورغبتها في التقدم**، نشر جامعة دمشق، عدد17، دمشق.

القرشي، محمد (2011). **الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

القضاة، محمد (2014). عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، 5(8)، 33. 59.

الكيلاني، ماجد (2005). **التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاص**، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات.

لبد، خليل (2005). **تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة.

المجالي، ليلى (2012). **درجة مساهمة البحث العلمي في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

محافظة، علي (2001). **التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح**، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان.

المحتسب، نهاد (2007). **تصورات أعضاء هيئات التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

محمد، زينة (2009). **دراسة العلاقة بين التعليم والبحث العلمي وأثر ذلك على التنمية في سورية**، رسالة ماجستير، جامعة تشرين ، سوريا.

المرعشلي، يوسف (2003). **أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات**، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

مقطش، مثقال (2009). **صندوق البحث العلمي مسؤولية وطنية**، مقالة منشورة في صحيفة الرأي الأردنية، 22 شباط، 2009، العدد 14014 . الأردن.

النجار، مصلح، وعمرو، عايد (2003). **المؤتمر الأول للبحث العلمي في الأردن** 25-2003/10/26، جمعية أصدقاء البحث العلمي في الجامعات الأردنية، عمان.

نوفل، محمد، وأبو عواد، فريال (2010). **التفكير والبحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

الهزايمة، فاضل (2010). **دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد.

وهبه، نخله (2001). **رعب السؤال وأزمة الفكر التربوي أنا أسأل..إذاً.. أنا أفكر**، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.

ياقوت، محمد (2007). **أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Auranen, O ; Nieminen, M (2010).University research funding andpublication performance- An international comparison original research article, **research policy**, Vol 39 (6),p.p 822-834.

Auranen, o; Nieminen, M (2010).University research funding and publication performance- An international comparison Original Resesarch Article, **Research policy**, Vol 39 (6).P.p 822-834.

Heinze,Thomas,Shapira,Philip,Rogers,juan&Senker ,Jacqueline (2009). Organizational and institutional influences on creativity in scientific research ,**ArticleReserch policy**, Vol 38 (4),p.p 610-623.

Jauch, L and Glueck, W. (2005). Evaluation of university professors Research performance, **Management Science**, Vol 22(l),pp 66-75.

Krat ,Robert; Galegher, Jolene ; Egiola, Carmen (2002). RelationShips and tasks in Scientific research Collaboration, **Higher Education**, Vol. 3,P.P. 31-58.

Lapin n; osadchaia G; Jadov v (2003). AN Experiment in integrating scientific research And Sociology Education in an institution of Higher, **Russian Education An Society**, vol 45 (9) 79-91.

Mazzoleni,R(2005).University patents, R&D competiton, and social welfare.**New Technology**, vol 14, p.p 67-74.

Wood, f (1990). Factors in Fluencing Research performance of University Academic Staff, **Higher Education**, Vol19, p.p 81-100.

ملحق (أ)
الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " : **مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الاكاديمية**" وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ، والإجابة عن أسئلتها ، تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) والتي نعرضها أمام عنايتكم ، وبيان رأيكم فيها من حيث مناسبة الفقرة وانتمائها للمجال ودرجة وضوح الصياغة ، واضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً، علماً بأنها تشمل ثلاث أقسام وهي:

القسم الأول: الاهتمام والكفاءة البحثية.

القسم الثاني: الرغبة في الإنجاز البحثي.

القسم الثالث: المسؤولية المجتمعية.

وأقبلوا فائق الاحترام

الباحثة :روان القراله

اسم المحكم: ....

الرتبة الاكاديمية: ....

الجامعة: ....

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر أعضاء الإدارات الاكاديمية**" كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة مؤتة.

يرجى من أعضاء هيئة التدريس قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة وتحديد مستوى الشكلية والفاعلية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة وذلك بوضع إشارة (X) تحت الدرجة التي تمثل وجودها.

الباحثة :روان قراله

أولاً:البيانات الشخصية / المعلومات:

1-الجامعة التي يعمل بها : جامعة مؤتة ☐ جامعة الطفيلة التقنية ☐
جامعة الحسين بن طلال ☐

النوع الاجتماعي : ذكر ☐ انثى ☐

2- التخصص: علمي ☐ إنساني ☐

3- الرتبة : أستاذ دكتور ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد ☐

4- الجامعة التي تخرج منها : عربية ☐ أجنبية ☐

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة للاستبانة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
الكفاءة البحثية								
1	يصر طلبة الدراسات العليا على دراسة الموضوعات المستهلكة بحثيا لإنجاز رسائلهم سريعا.							
2	يركز طلبة الدراسات العليا على ما يُرضي لجنة المناقشة وليس القضية البحثية.							
3	يُعنى طلبة الدراسات العليا كثيرا بشكليات الطباعة والإخراج دون الاهتمام بالجوهر والمضمون.							
4	يغلب طابع المجاملة على مناقشة الرسائل الجامعية.							
5	لا تحمل الرسائل الجامعية أي قضية علمية تستحق الوقت والجهد الذي يبذل فيها.							
6	لا تسهم الرسائل الجامعية في حل مشكلات مجتمعية وحياتية واقعة.							
7	يفتقر الطلبة لأساسيات ومهارات كيفية إجراء البحوث العلمية.							
8	ينشغل الطلبة بقضية الوقت اللازم لإنجاز الرسالة ولا يلتفتون للقضية البحثية.							

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة للاستبانة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
9	أفضل أن يُكتفى بالمسار الشامل في مرحلة الماجستير لأن الرسائل الجامعية عديمة الجدوى.							
10	تركز مناقشات الرسائل الجامعية على الشكليات دون النتائج.							
11	لا يمتلك طلبة الدراسات العليا شخصيات بحثية مستقلة توصف بالموضوعية والحيادية.							
12	تحرص الجامعة على مقارنة أنشطتها البحثية العلمية مع ما هو سائد دولياً للإرتقاء بفاعليتها وتطويرها.							
13	تتولى جهات معينة كتابة البحوث والرسائل الجامعية عن الطلبة.							
14	تهتم سياسة البحث العلمي في الجامعة ببراءات الاختراع التي قد تتضمنها أبحاث طلبة الدراسات العليا.							
15	أعتقدبأنالرسائلالجامعيةعمليةتدريبيةعلىالب حثولاتحملقيمةبحثيةفيذاتها.							
16	تنهج الجامعة نظام الاستفادة من خبرات الجامعات العربية والعالمية البحثية.							
17	أشعر بالرضا عن المستوى البحثي للرسائل الجامعية المقدمة في القسم.							
18	تمتلك الجامعة الأدوات المناسبة لضبط عملية إجراء البحوث والرسائل الجامعية							

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة للاستبانة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
	وفق أخلاقية البحث العلمي.							
19	تقدم الإدارة الجامعية جوائز مالية للباحثين المتميزين من طلبة الدراسات العليا.							
20	تعمل الجامعة على تدريب باحثيها من خلال التعاون مع أصحاب الخبرة في الدول المتقدمة.							
21	تستحق بعض رسائل طلبة الدراسات العليا النشر لقيمتها العلمية وجودة مستواها.							
الرغبة في الإنجاز البحثي								
22	محددات الزمن لإنجاز وقت الرسالة أهم من محددات القضية البحثية.							
23	تتولى جهات معينة كتابة الرسائل الجامعية عن الطلبة.							
24	الرسائل الجامعية عملية تدريبية لا تحمل قيمة بحثية في حد ذاتها.							
25	تتصف الأفكار البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالتكرار الممل.							
26	يميل طلبة الدراسات العليا نحو الموضوعات التي تمت دراستها ليسهل عليهم إيجاد الأدب النظري اللازم والمنهجية المناسبة.							

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة للاستبانة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
27	يتسم طلبة الدراسات العليا بالفقر العلمي والخواء الثقافي.							
28	أعتقد أن الدراسات العليا أصبحت موضة وليس شغفا معرفيا أو هما بحثيا.							
29	يُظهر الطلبة كسلا وعجزا في إنجاز بحوثهم ورسائلهم.							
30	تظهر شخصية الطالب بصورة جلية في ثنايا رسالته.							
31	يُلحظ على طلبة الدراسات العليا القلق البحثي والفضول المعرفي المحفز.							
32	تشجع الإدارة الجامعية الطلبة على المشاركة في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالبحث العلمي.							
33	يُظهر طلبة الدراسات العليا جدية واضحة في دراسة الموضوعات البحثية.							
34	يفتقر طلبة الدراسات العليا لأخلاقيات البحث العلمي.							
35	لا يمتلك طلبة الدراسات العليا إيمانا حقيقيا بقضاياهم البحثية.							
المسؤولية المجتمعية								
36	لا تحمل الرسائل الجامعية أي قضية علمية تستحق الوقت والجهد الذي يبذل فيها.							

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرة للاستبانة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
37	لا تسهم الرسائل الجامعية في حل مشكلات مجتمعية وحياتية واقعة.							
38	يحدد القسم بصورة دورية قضية بحثية مهمة يوجه الطلبة لتناولها في رسائلهم.							
39	يتم تزويد الأقسام الأكاديمية بالحاجات البحثية والمشكلات الطارئة من قبل مؤسسات المجتمع والوزارات المعنية.							
40	تساهم البحوث والرسائل الجامعية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا في زيادة رصيد المعرفة الإنسانية.							
41	أحرص على توجيه طلبة الدراسات العليا نحو القضايا البحثية الساخنة ودراستها.							
42	يتم التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي للتعرف على المشكلات التي تواجهها وجعلها عناوين رسائل جامعية.							
43	تتم مناقشة العناوين المقترحة لرسائل الماجستير ومدى جدواها البحثية من قبل لجنة الدراسات العليا في القسم.							
44	تتسم المشكلات البحثية التي يتناولها طلبة الدراسات العليا في رسائلهم بالواقعية والحداثة.							

ملحق (ب)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص
1	أ.د. سلامة طناش	الجامعة الاردنية	إدارة تربوية
2	أ.د. أنمار الكيلاني	الجامعة الاردنية	إدارة تربوية
3	أ.د. هاني الطويل	الجامعة الاردنية	إدارة تربوية
4	أ.د. باسم علي حوامدة	جامعة مؤتة	إدارة تربوية
5	أ.د. عبدالله جراح	جامعة مؤتة	مناهج وتدريس
6	أ.د. عبد الفتاح خليفات	جامعة مؤتة	إدارة تربوية
7	د.خالد الصرايرة	جامعة مؤتة	إدارة تربوية
8	د. صبري الطراونة	جامعة مؤتة	قياس وتقويم
9	د. فايز المحاسنة	جامعة مؤتة	اللغة العربية
10	د. صالح عبابنة	الجامعة الاردنية	إدارة تربوية
11	د. عبدالسلام فهد العوامرة	الجامعة الاردنية	إدارة تربوية

ملحق (ج)
الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية**" كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة مؤتة .

لهذا قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة التي تهدف من خلالها إلى التعرف إلى **مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية** ، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات المبينة ضمن مجالات الاستبانة بصدق وموضوعية وأمانة ، علماً بأن المعلومات التي سوف تحصل عليها الباحثة ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، وذلك بوضع إشارة(×) تحت الدرجة التي تمثل وجودها من وجهة نظركم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة: روان القرالة

أولاً البيانات الشخصية / المعلومات:

1-الجامعة التي يعمل بها: جامعة مؤتة جامعة الطفيلة التقنية

جامعة الحسين بن طلال

2- الجنس: ذكر أنثى

3- التخصص: علمي إنساني

4- المسمى الوظيفي: عميد نائب عميد رئيس قسم

5-الجامعة التي تخرج منها : عربية أجنبية

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الكفاءة البحثية						
1	يصر طلبة الدراسات العليا على دراسة الموضوعات المستهلكة بحثيا لإنجاز رسائلهم					
2	يركز طلبة الدراسات العليا على ما يُرضي لجنة المناقشة وليس القضية البحثية					
3	تركز مناقشات الرسائل الجامعية على الشكليات دون النتائج					
4	يغلب طابع المجاملة على مناقشة الرسائل الجامعية					
5	يفتقر الطلبة للمهارات الأساسية لكيفية إجراء البحوث العلمية					
6	رسائل الماجستير ذات فائدة محدودة لذا يفضل الاكتفاء بالمسار الشامل في هذه المرحلة					
7	لا يمتلك طلبة الدراسات العليا شخصيات مستقلة تتسم بالموضوعية					
8	تحرص الجامعة على مقارنة أنشطتها البحثية العلمية مع ما هو متعارف عليه دولياً للارتقاء بفاعليتها					
9	تهتم سياسة البحث العلمي في الجامعة ببراءات الاختراع التي قد تتضمنها بحوث طلبة الدراسات العليا					
10	تنهج الجامعة نظام الاستفادة من خبرات الجامعات الأخرى البحثية					
11	أنا راضٍ عن المستوى البحثي للرسائل الجامعية المقدمة في القسم					
12	تمتلك الجامعة الأدوات المناسبة لضبط عملية إجراء الرسائل البحثية وفق أخلاقيات البحث العلمي					
13	تقدم الإدارة الجامعية جوائز مالية للباحثين المتميزين من طلبة الدراسات العليا					
14	تعمل الجامعة على تدريب باحثيها من خلال التعاون مع أصحاب الخبرة في الدول المتقدمة					

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	تستحق بعض رسائل طلبة الدراسات العليا النشر لجودة مستواها العلمي					
16	أفضل تدريس مساقات أكاديمية دون الإشراف على رسائل الدراسات العليا					
الرغبة في الإنجاز البحثي						
17	محددات الزمن لإنجاز وقت الرسالة أهم من محددات القضية البحثية					
18	تتولى جهات معينة كتابة الرسائل الجامعية عن الطلبة					
19	الرسائل الجامعية عملية تدريبية على البحث ولا تحمل قيمة بحثية في ذاتها					
20	تتصف الأفكار البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالتكرار					
21	يميل طلبة الدراسات العليا نحو الموضوعات التي تمت دراستها ليسهل عليهم إيجاد الأدب النظري اللازم والمنهجية المناسبة					
22	يتسم طلبة الدراسات العليا بالفقر العلمي والخواء الثقافي					
23	التحاق الطلبة بالدراسات العليا موضة وليس شغفاً بحثياً					
24	يظهر طلبة الدراسات العليا عجزاً عن القيام ببحوث ذات أهمية فعلية					
25	تظهر شخصية الطالب بصورة جلية في ثنايا رسالته					
26	يُلحظ على طلبة الدراسات العليا القلق البحثي أكثر من الشغف المعرفي					
27	تشجع الإدارة الجامعية الطلبة على المشاركة في المؤتمرات المتعلقة بالبحث العلمي					
28	يظهر طلبة الدراسات العليا جدية واضحة في دراسة الموضوعات البحثية					

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المسؤولية المجتمعية						
29	لا تحمل الرسائل الجامعية أي قضية علمية تستحق الوقت والجهد الذي يبذل فيها					
30	لا تسهم الرسائل الجامعية في حل مشكلات مجتمعية وحياتية واقعة					
31	يحدد القسم بصورة دورية قضايا بحثية مهمة يوجه الطلبة لتناولها في رسائلهم					
32	يتم تزويد الأقسام الأكاديمية بالمشكلات البحثية ذات الدلالة المجتمعية					
33	تسهم البحوث والرسائل الجامعية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا في زيادة رصيد المعرفة الإنسانية					
34	أحرص على توجيه طلبة الدراسات العليا نحو القضايا البحثية التي تشكل أولويات وطنية ملحة					
35	يتم التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتعرف الأولويات البحثية وجعلها عناوين رسائل جامعية					
36	تتم مناقشة العناوين المقترحة لرسائل الماجستير والدكتوراه ومدى جدواها البحثية من قبل لجنة الدراسات العليا في القسم					
37	تتسم المشكلات البحثية التي يتناولها طلبة الدراسات العليا في رسائلهم بالواقعية					

ملحق (د)
كتب تسهيل المهمة